مقدمة في الأنشطة الاجتماعية اللاصفية

إعداد

أعضاء هيئة التدريس

بقسم المناهج وطرق التدريس

٢٠١٤

فهـرس المحتـويات

العنـــوان	الصفحة
الفصل الأول : النشـاط المدرسي	٧
الفصل الثاني : مجالات الأنشطة الاجتماعية اللاصفي	٣٧
الفصل الثالث : الأنشطة الاجتماعية اللاصفية	٦٥
الفصل الرابع: العلاقـات الاجتماعيـة بيـن أعضـاء جماعـات الأنشطة المدرسية اللاصفية	٩٣

المقدمة:

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده .. وبعد:

وجّهت التربية إلى عهد قريب جل اهتمامها إلى حشو أذهان الطلاب بالمعلومات وحفظ أكبر قدر ممكن منها، وكان الإعتقاد السائد لدى المعلمين إن مكان التربية والتعليم ينحصر في الفصل الدراسي، أما ما يحدث خارج الفصل من نشاط فإنه لون من ألوان اللهو واللعب الذي لا يدخل في مفهوم التعليم بمعناه المحدود وقتذاك، وهو القراءة والاستماع والحفظ بمعنى أن العملية التعليمية حصرت إهتمامها في تنمية الجانب العقلي لدى الطالب وأهملت تنمية بقية الجوانب الأخرى لديه.

أما في الوقت الحاضر فقد أثبتت البحوث التربوية والنفسية أن التلميذ محور هام في عملية التعليم، ومن ثم يجب مراعاة خصائص نموه وكيفية تعلمه واكتسابه الخبرات، كما أثبتت البحوث التربوية أن النشاط الموجه خارج الفصل مجال تربوي هام لا تقل أهميته بحال من الأحوال عن الدراسة داخل الفصل، إذ عن طريق النشاط خارج الفصل يستطيع الطلاب أن يعبروا عن هواياتهم وميولهم ويشبعوا حاجاتهم. وعن طريق النشاط خارج الفصل يستطيع الطلاب أيضاً اكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل الفصل. كما كشفت هذه البحوث عن أن عملية التربية الهادفة يجب أن تكون عملية شاملة لجميع الجوانب الروحية والجسمية والعقلية والاجتماعية والعاطفية لدى الطالب.

ولا يخفى على الجميع ما لمدير المدرسة (خصوصاً) والمعلمين (عموماً) من أهمية كبيرة لتفعيل النشاط داخل المدرسة، والسعي لتفعيله من خلال المساهمة والمشاركة في أنشطته. وحث الطلاب على التسجيل والمشاركة في الأنشطة حسب ميولهم ورغباتهم وقدراتهم.

وسنسعى من خلال الكتاب أن نقدم خلاصة ما تم جمعه عن هذا الموضوع من بعض المراجع والمصادر، للتعرف على المقصود بمفهوم النشاط ومراحل تطور الاهتمام به، والفرق بين الانشطة الصفية والأنشطة اللاصفية، وأهمية وأهداف النشاط اللآصفى ،ومحددات ومعايير أختيار الأنشطة اللآصفية، وأسس ممارسة النشاط اللآصفى، وأليات تفعيل الأنشطة اللآصفية والصفية، فى الختام سوف نستعرض مجالات الأنشطة اللآصفية الاجتماعية ومعوقات تنفيذها، بالإضافة الى إستعراض كيفية تخطيط وتنفيذ وتقويم هذه الانشطة.

والله الموفق ،،،

الفصل الأول

النشاط المدرسى

(مفهومه وأهميته وعلاقته بالمنهج المدرسى)

الفصل الأول

النشاط المدرسى

(مفهومه وأهميته وعلاقته بالمنهج المدرسى)

المقصود بمفهوم النشاط المدرسى:

هو ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة بحيث يكون متكاملاً مع البرامج التعليمية ليحقق أهدافاً تربوية معينة سواءً ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو باكتساب خبرات أو مهارات داخل أو خارج المدرسةعلى أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة الدارسين ويعمل على تنمية هواياتهم وقدراتهم واتجاهاتهم.

كما يعرف بأنه (ذلك البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملاً مع البرنامج التعليمي والذي يقبل عليه الطالب برغبة ويزاوله بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق أهدافاً تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الأهداف بتعليم المواد الدراسية أو باكتساب خبرة أو مهارة أو اتجاه علمي أو عملي، داخل الفصل أو خارجه، وأثناء اليوم الدراسي أو بعد انتهاء الدراسة؛ على أن يؤدي ذلك إلى نمو في خبرة التلميذ، وتنمية هواياته وقدراته والاتجاهات التربوية والاجتماعية المرغوبة).

كذلك يعرف بأنه "كل برامج النشاط التى تقوم على أساس الحرية والاختيار دون إجبار، بحيث تكون متمشية مع ميول ورغبات وقدرات واستعدادات الطلاب ومستوى نموهم البدنى والمهارى والحركى والعقلى والنفسى والاجتماعى".

كذلك عرفه أبو العطا بأنه " عبارة عن سلسلة من الجهود المبذولة من الطلاب داخل المدرسة أو خارجها، تعمل من أجل إكسابهم خبرات ومهارات

ومعارف فى مجالات عديدة، وتعمل على تنمية شخصياتهم وتهذيب سلوكهم، وتعمل على أن تكون هذه المهارات والخبرات والمعارف تناسب ميولهم ورغباتهم وقدراتهم، بما يمكنهم من ممارسة هذا النشاط بشوق وميل تلقائى لتحقيق أهداف تربوية مخططة ومحددة "

أما الأنشطة اللاصفية فتعرف بأنها :"الخبرات التي يمر بها المتعلم وتتضح فيها إيجابيته من خلال أداءات محددة تهدف الى تحقيق أهداف تعليمية وتعلمية تقوم على برنامج مدرسى محدد وتشتمل على برامج رياضية، وموسيقية، وفنية، ومهارات عملية إضافة الى تكوين الجماعات المختلفة فى الأنشطة الثقافية، والاجتماعية، والرياضية، وهذه الأنشطة تتم خارج جدران الفصل الدراسى، وهى إما تكون أنشطة لاصفية منهجية أى ذات علاقة بمنهج دراسى معين أولامنهجية أى أنشطة عامة وغير ذات علاقة بمنهج دراسى معين، وتكون هذه الأنشطة تحت إشراف إدارة المدرسة .

كما عرف النشاط المدرسى اللاصفى بأنه" الأعمال الحرة المنظمة التى يمارسها الطالب بإختياره خارج الحصص المقررة للمواد الدراسية، ويوجهها القائمون على العملية التعليمية التربوية بما يخدمها ويساعد على نموالطالب من النواحى الفردية والاجتماعية ".

ويعرف أحد الباحثين التربويين النشاط المدرسي اللاصفى بأنه (مجموعة من الممارسات العملية التي يمارسها الطلاب خارج الفصل المدرسي، ويرمي إلى تحقيق بعض الأهداف التربوية، ويكمل الخبرات التي يحصل عليها الطالب داخل الفصل الدراسي).

ويرى آخر أن النشاط المدرسى اللاصفى هو " جميع الاعمال التى تنظمها المدرسة لطلابها فى غير الحصص الدراسية كالرحلات، والحفلات، والالعاب الرياضية، والهوايات، ومالى ذلك " .

ومن التعريفات السابقة نستطيع القول بأن النشاط المدرسي بمفهومه الحديث أصبح وسيلة أساسية لتحقيق الكثير من أهداف التربية والتعليم وهو من هذا المنطلق يبرز ماله من أهمية بالغة في تربية الشخصية المتكاملة والمتوازنه التى نسعى الى تحقيقها من خلال العملية التربوية .

علاقة النشاط بالمنهج المدرسى :

يمكننا القول بأن منهج النشاط هو الناطق بأسم التربية الحديثة فى مجال المناهج، إذ انه قد نقل محور الإهتمام من المادة الدراسية الى المتعلم، فبدلا من التركيز على تزويد الطلاب بالمعلومات ثم إختيار أنسب الطرق لتدريسها وأفضل الأساليب والطرق لقياسها، وهذا ماكان يقوم به منهج المواد الدراسية المنفصلة ،فإننا نجد أن منهج النشاط هو تنظيم منهجى لايولى إهتمامه للمادة الدراسية بل على العكس فهو يهتم أولا بالمتعلم، حاجاته، ميوله، إهتماماته، قدراته، ويجعله محور العملية التعليمية، بمعنى أن كل عناصر هذه العملية تدور حول المتعلم، وهذا التنظيم المنهجى يرى أن المتعلم تنمو قدراته وتشبع أحتياجاته من خلال الأنشطة ،كما أنه يكتسب المعلومات والمهارات، وتتكون لديه العادات والإتجاهات من خلال الأنشطة، معنى ذلك أن منهج النشاط يطوع المنهج للطالب بدلا من إخضاع الطالب للمنهج.

وأذا نظرنا الى مكونات المنهج فى التربية الحديثة فإنا سوف نجد أن تلك المكونات هى :(الأهداف – المحتوى – واستراتيجيات التدريس وأساليبه – والوسائل التعليمية – والنشاط المدرسى الصفى واللاصفى – والتقويم) معنى ذلك أن النشاط المدرسى الصفى واللاصفى جزء أساسى من مكونات المنهج الدراسى فى التربية الحديثة .

وأن من الأمور الهامة فى مجال التربية أن يرتبط النشاط المدرسى

بالمنهج لما للنشاط المدرسى من أهمية فهو يجعل التعليم أقوى وأبعد أثرا وفيه يعبر الطلاب عن ميولهم، ويشبعون حاجاتهم ويتعلمون من خلال عادات ومهارات وصفات يصعب عليهم تعلمها فى الفصل العادى مثل التعاون مع الآخرين، وأحترام العمل اليدوى، وضبط النفس، وتحمل المسئولية، والكثير من الصفات الاجتماعية التى لاغنى للفرد عنها ليكون فاعلا فى مجتمعه .

ولقد أكدت البحوث التربوية على أهمية النشاط المدرسى، وأوصت بضرورة تضمينه كعنصر هام من عناصر المنهج، لإن التربية الحديثة غيرت النظرة الى المتعلم ودوره فى العملية التعليمية، فلم يعد المتعلم متلقى سلبى لما يقدم اليه من معلومات وأنما له دور أساسى ومحورى وإيجابى فى تعليم نفسه، لذلك كان على مصممى المناهج أن يكثروا من الأنشطة المدرسية داخل الفصل وخارجه، وأن يضعوا فى خططهم الوقت الكافى لممارسة الأنشطة المختلفة، ويجب النظر الى النشاط على أنه جزء من المنهج، وأن يكون له هدف محدد مرغوب وواضح عند المعلم والطالب، وأن يتعرف المعلم من خلاله على ميول الطلاب وجوانب شخصياتهم ليتمكن من توجيههم والإشراف عليهم .

إذن فالعلاقة بين المنهج المدرسى والنشاط وطيدة، فهم جانبان لاغنى لاحدهما عن الآخر، فإذا أرادت المدرسة أن تربى أبنائها تربية متكاملة عليها أن تجعل النشاط المدرسى أساسا لكسب خبرات المنهج، أو على الأقل تجعله وسيلة ضرورية لإتمام المنهج وتوسيع معلوماته وتطبيقها والتمرن على الإفادة منها فى الحياة .

ونؤكد هنا للتوضيح على أن النشاط المدرسى ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى، إذ أنه يتخلل كل المواد الدراسية بل هو جزء مهم فى المنهج المدرسى بمعناه الواسع الذى يترادف فيه مفهوم المنهج والحياة المدرسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والمتوازن للمتعلم .

بناء على ماتقدم فإن النشاط المدرسى يعد جزءا مهما من المنهج الحديث أو المهنج بمفهومه الواسع، ومن أجل ذلك نادى "جون ديوى " بضرورة إعتماد المدرسة على نشاط الطلاب وإشراكهم فى العمل حتى تكون المدرسة صورة مصغرة فى الحياة الاجتماعية، فالتربية عنده هى الحياة الواجب ممارستها .

والنشاط المدرسى عامل مهم فى إعداد المتعلمين للحياة ويتعين النظر الى المنهج الدراسى على إعتبار أنه يتسع سعة الحياة ذاتها، فالنشاط ليس شيئا قائما بذاته ومنفصلا عن تعليم المواد الدراسية بل هو أحد العناصر الهامة جدا فى تحقيق أهداف هذا المنهج .

أنواع النشاط المدرسى :

للنشاط المدرسي أنواع وأشكال وصور متنوعة ومتعددة، وهذا التعدد له أهميته في التربية الحديثة لمقابلة إحتياجات المتعلمين المختلفة، ومراعاة ما بينهم من فروق فردية فتختلف الأنشطة من درس إلى أخر بإختلاف الدرس وطبيعته، وكذلك بالنسبة للمباحث فإن الأنشطة تختلف من مبحث لأخر ومن مرحلة دراسية إلى أخرى بإختلاف طبيعة المتعلمين، وتعددت التصنيفات لأنواع النشاط المدرسي لذلك صنفت الأنشطة وفقاً لمعايير عديدة منها :

١- مكان الممارسة :

- الأنشطة الصفية : وهي التي تتم في غرفة الصف أو المختبر.
- الأنشطة اللاصفية : وهي تلك التي يقوم بها الطلاب خارج الصف سواء داخل المدرسة أم خارجها .

٢- حسب المنفذين لها :

- النشاطات الفردية : تظهر عندما يميل طالب إلى العمل بمفرده، وقد يكون ذلك بسبب قدرته الخاصة، أو ميوله وحاجاته، أو بسبب مهارة يشعر بها بإمتياز موهبته فيها .

- النشاطات الجماعية : فيها يعمل الطلاب في لجـان البحـث أو النـدوات والمناظرات وهي نشاطات تتيح الفرصة للتخطيط التعاوني وللتفاعـل مـع الجماعة وتشجيع المناقشات في نواحي هامة في الدراسة .

٣- نوعية الخبرات :

- أنشطة واقعية : الخبرات التي يكتسبها المتعلم من خـلال هـذه الأنـشطة خبرات حسية تنتج من إختلاط المتعلم بالواقع إختلاطاً مباشراً .
- أنشطة مجردة : الخبرات التي يكتسبها المتعلم من خلال هـذه الأنـشطة خبرات مجردة تنتج من قدرة المتعلم على التخيل والإدراك والتصوير .

٤- الحواس المستخدمة :

- أنشطة سمعية : مثل الإستماع إلى تسجيل موسيقى أو تقارير أعدها آخرون.
- أنشطة بصرية : مثل مشاهدة عرض لفيلم أو صور أو معرض فني .
- أنشطة صوتية : مثل الإشتراك في الغناء أو الخطابة أو ندوة.

٥- الأهداف التي تحققها الأنشطة :-

- أنشطة حركية : مثل الإشتراك في المباريات الحركية و إجراء التجارب .
- أنشطة معرفية : مثل قراءة الكتب والمراجع أو الإستماع إلى المحاضرات أو الندوات أو إجراء مقابلات شخصية والتعامل مع مصادر المعلومات .
- أنشطة مهارية : مثل صنع نماذج مصغرة أو مكبرة أو إعـداد أشـكال و رسوم .
- أنشطة وجدانية : مثل قراءة الشعر للمتعة والتذوق أو قصة و الإسهام في عمل درامي أو فريق موسيقي..إلخ.

أهداف وأهمية النشاط المدرسى اللآصفى :

للنشاط خارج الفصل أهميته بالغة لا تقل عن أهمية مـا يحـدث داخـل

الفصل، إذ انه يعتبر وسيلة من الوسائل الفعالة لتحقيق أهداف التربية والتعليم. فهو وسيلة لبناء أبدان الطلاب، ووسيلة لتدريبهم على ممارسة العلاقات الاجتماعية السليمة، واكتساب الخلق القويم. ولضعف النشاط علاقة قوية ومباشرة بالعديد من الجوانب التعليمية والتربوية كما يوضحه الرسم التالي :

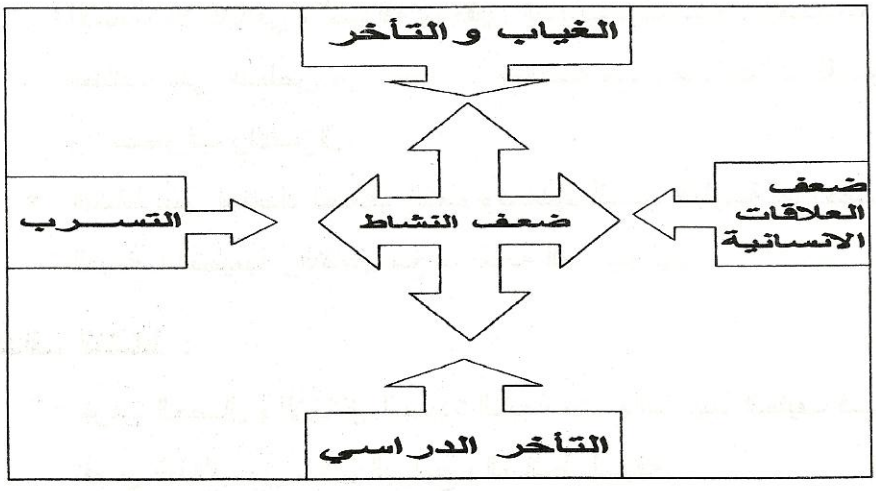

وتتمثل أهمية الأنشطة بصفة عامة في التالي:

- "لنشاط هو تفعيل لدور المنهج الدراسي وتثبيت لكثير من مفاهيمه.
- يسهم النشاط في كشف الميول والمواهب والقدرات لدى الطلاب ويعمل على تنميتها بالشكل الإيجابي الصحيح.
- يسهم في توثيق الصلة بين الطالب وزملائه من جهة وبينه وبين معلميه وإدارة المدرسة والأسرة والمجتمع من جهة أخرى.
- النشاط يهيئ للتلاميذ مواقف تعليمية شبيهة بمواقف الحياة، إن لم تكن مماثلة لها، مما يترتب عليه سهولة استفادة الطالب مماتعلم عن طريق المدرسة في المجتمع الخارجي، وانتقال أثر ما تعلمه إلى حياته المستقبلية.

- يسهم النشاط في رفع المستوى الصحي عند الطلاب من خلال الأنشطةالرياضية والكشفية وجمعيات العلوم... والمحاضرات والندوات وغير ذلك.
- يلبي النشاط الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطالب كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي والصداقة وتحقيق الذات والتقدير، ومساعدة الطالب على التخلص من بعض ما يعانيه من مشكلات القلق والاضطراب والانعزال.
- النشاط يثير استعداد الطلاب للتعلم،ويجعلهم أكثر قابلية لمواجهة المواقف التعليمية والتفاعل مع ما تقدمه المدرسة لهم.

أهداف النشاط :

١- غرس الخصال والأخلاق الحميدة النابعة من تعاليم ديننا الحنيف في نفوس الطلاب من خلال البرامج والمناشط الهادفة.

٢-بث روح التعاون والإيثار والمحبة والتنافس الشريف وتعميق مبدأ الخدمة العامة مما يؤدي إلى إتقانه، والقدرة على الاعتماد على النفس.

٣- اكتشاف القدرات والمهارات والمواهب وصقلها وتنميتها وتوجيهها لخدمة الفرد والمجتمع.

٤- استثمار أوقات الفراغ فيما يعود على الطلاب والمجتمع والبيئة بالنفع.

٥- ربط المادة العلمية بواقع محسوس وذلك عن طريق النشاط المصاحب للمادة لكي يستوعبها الطلاب بشكل أفضل.

٦- احترام العمل والعاملين وتقدير قيمة العمل اليدوي والاستمتاع به.

٧- بناء شخصية متكاملة للطالب ليصبح مواطناً صالحاً يخدم دينه وأمته.

٨- المساهمة في تحقيق النمو الجسمي للطالب، ويمكن أن يتم ذلك من

خلال جماعات النشاط الرياضي وجماعة نشر الوعي الصحي وجماعة خدمة البيئة.

٩- تلبية الحاجات الاجتماعية والنفسية لدى الطالب كالحاجة إلى الانتماء الاجتماعى والصداقة وتحقيق الذات والتقديرلمساعدة الطالب على التخلص من بعض ما يعانيه من مشاكل كالقلق والاضطراب والانطواء.

١٠- ترسيخ القيم الاجتماعية البناءة كالتعاون والمنافسة الشريفة والعمل على خدمة المجتمع .

ولكي يحقق النشاط الهدف منه ينبغي مراعاة ما يلي عند تصميمه:

١. ارتباطه بالأهداف السلوكية موضوع الدرس، فكل نشاط صفي يحقق هدفا سلوكيا.

٢. ارتباطه بطرق التدريس، حيث يؤدي تنويع الأنشطة الصفية إلى إثراء أساليب التعلم ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

٣. إعداد ما يلزم من أدوات ومعينات تربوية تسهل طرق تنفيذها .

الأساس الذي يقوم عليه النشاط :

إن الأساس الذي يقوم عليه النشاط هو(المتعلم) لأنه أصبح محور العملية التعليمية التعلمية بدلا من المادة الدراسيةالتي أصبح ينظر إليها على أنها وسيلة تتكامل مع غيرها من الوسائل من أجل تحقيق أهداف معينة، ولهذا أصبحت الأنشطة التي يقوم بها المتعلم جوهر عمل مخططي المناهج والعاملين على تطويرها وتنفيذها

وهناك مجموعة من المعايير تتحكم باختيارالأنشطة: " المادة الدراسية وطبيعة الموضوع في المادة الدراسية وطبيعة المتعلمين وتوفر الوقت وتوفر الإمكانات المادية والبشرية، والتعلم القبلي للمتعلمين، والفلسفةالتربوية التي

ينطلق منها المربون عامة، والمعلم صاحب قرار الاختيار خاصة، وفلسفة المجتمع، والأهداف المتوخاة، والمكتشفات العلمية، وطريقة تصنيف المحتوى، وطريقة ترتيب المحتوى، وعنصر التقويم، ونوع إعداد المعلم وتأهيله وتدريبه، وظروف المتعلمين الاجتماعية والاقتصادية، ونوعية الفروق بين المتعلمين وغيرها "

كل تلك المعاييرتؤثر إيجابا أو سلبا على المتعلم فإن كان غير مخطط لها فهي تؤثر سلبا، أما إن كان مخطط لها ومعد لها بالشكل المطلوب الذي يراعي احتياجات المتعلمين ويراعي التطورالسريع للتقدم العلمي، فإن أثرها سيكون بالإيجاب على المتعلمين.

معايير إختيارالنشاط المدرسي:

لكي يحقق النشاط المدرسي أهدافه، ولكي لا يكون النشاط مجرد لهو ولعب يتسم بالمظهرية، فلا بد من وضع ضوابط دقيقة وشروط واضحة شاملة وعامة ومنها:

١- الارتباط بالمنهج الدراسى بشكل مباشر أو غير مباشر .

٢- تحقيق هدف تربوى معرفى أوسلوكى أو وجدانى .

٣- ملائمة النشاط ومناسبته لقدرات الطلاب والفروق الفردية بينهم .

٤- إمكانية عمل النشاط واقعيا وماديا .

٥- مراعاة الوقت المناسب لتأدية النشاط فى الحصة وخارج الفصل .

٦- التنويع فى الانشطة والموائمة بينها وبين أساليب التدريس الأخرى .

٧- قناعة المعلم والطالب ورغبتهما فى النشاط .

٨- أن تسهم الأنشطة المدرسية في دعم العلاقات الاجتماعية من العناية بتنمية ميول واتجاهات الأفراد وتوجيهها الوجهة السليمة.

٩- يجب أن تتميز هذه الأنشطة بالمرونة، وأن تواكب الاتجاهات التربوية المعاصرة، وتخضع للتقويم المستمر وتتيح فرص التعاون بين العاملين فيها.

١٠- يجب أن تسهم في تنمية تقدير العمل اليدوي وتتيح للطلاب فرصاً لاكتساب مهارات في بعض المجالات، وأن تتسم بالاقتصاد في الجهد البشري والإنفاق المادي.

يجب أن تسهم في تكامل المعارف والتطبيقات والمهارات بحيث تكون وحدة تعليمية يستفيد منها الطلاب والمجتمع وتؤكد على اكتساب الطلاب الأسلوب العلمي للتفكير.

مما سبق يتضح أن إختيار الأنشطة التعليمية ليس بالشيء السهل، ولايتم إختيارها بشكل عشوائى، ولكنها تحتاج أسس وقواعد مدروسة تراعى كلا من طبيعة المادة الدراسية وطبيعة الموضوع فى المادة الدراسية، وطبيعة المتعلمين، وتوفر الوقت، وتوفر الإمكانات المادية والبشرية، والفلسفة التربوية التى ينطلق منها المربون عامة، وفلسفة المجتمع والأهداف المتوخاه، والمكتشفات العلمية، وظروف المتعلمين الاجتماعية، والاقتصادية ،ونوعية الفروق بين المتعلمين وغيرها .

أدوار المعلم فى النشاط المدرسى :

ويطلب من المعلم القيام بالمهام التالية :

١- العمل على تحقيق أهداف النشاط بالوسائل والإمكانات المتاحة.

٢-تنفيذ التعليمات الواردة من إدارة التعليم ضمن الخطة العامة للمنطقة وإعداد خطة خاصة لنشاط المدرسة.

٣-تحديد احتياجات مجالات النشاط المختلفة والسعي لتأمينها حسب الميزانية المقررة، أو البحث عن مصادر أخرى للدعم.

٤-متابعة سير النشاط والتنسيق لعقد الاجتماعات لذلك وتذليل العقبات.

٥-رفع تقرير فى نهاية كل عام دراسي لإدارة النشاط بإدارة التعليم.

٦-التنسيق مع الدوائر الحكومية وحضور الاجتماعات التي تتعلق بالنشاط. ومتابعة المناسبات والأنشطة المختلفة خارج المدرسة والمشاركة فيها بالتنسيق مع إدارة النشاط.

الفرق بين النشاط الصفى والنشاط اللآصفى :

الأنشطة الصفية :

تمثل ما يقوم به الطالب داخل غرفة الصف وتحت إشراف مباشر من المعلم وتكون مدتها قصيرة ومتابعتها سريعة وقد ينفذها الطلبة فرادى أو جماعات، مثل: حل بعض التدريبات والبحث في المعجم وتكوين الجمل ورسم الخرائط .

أما النشاطات اللاصفية :

فينفذها الطلبة خارج غرفة الصف بتكليف من المعلم وتكون مدة تنفيذها أطول، وميدانها ملاعب المدرسة كالألعاب أو المكتبة كالمطالعة الخارجية وعمل البحوث والتلخيص أو المختبر كإجراء التجارب العلمية أو المسجد ومرافق المدرسة كالتدريب على الوضوء والصلاة، أو في أماكن الارتياض والاستجمام كالرحلات الترفيهية أو المصانع والجامعات كالرحلات العلمية أو أحياء المدينة أو القرية مثل خدمة المجتمع المحلي ومساعدة السكان في أعمالهم الزراعية ومن النشاطات اللاصفية أيضا الواجبات المنزلية التي يقوم بها الطالب بتكليف من المعلم وبرعاية من الأبوين في المنزل، ومنها كذلك مشاركة الطلبة في المسابقات العامة ومساهمتهم في احتفالات الأمة بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية"

ومما لاشك فيه **إن النشاط الفعال:** "هو الذي يتسم بالمرونة والحيوية ويحقق للتلاميذ المشاهدة الهادفة" ولا تتحقق فاعلية النشاط إلا "إذا استخدم التلاميذ فيه حواسهم كلها" فعندها يصل النشاط إلى قمة نجاحه .

أهمية الأنشطة الصفية واللاصفية:

للأنشطة سواء كانت صفية أو لا صفية أهمية فلو تم تقسيم الأهمية بحسب نوع كل منهما، فإن أهمية الأنشطة الصفية تكمن في التالي:

- تكسب المتعلمين نشاطا وفاعلية، وتضفي الحيوية على عمل المعلم داخل الصف.
- تساعد على ربط خبرات المتعلمين السابقة مما يعني استمرارية التعلم.
- تحقق التطبيق الوظيفي للحقائق والمعلومات والمهارات التي يكتسبها المتعلمون .

أما عن الأنشطة اللاصفية فهي لا تقل أهمية عن الأنشطة الصفية، ففي النشاط اللاصفي تتحقق الأغراض التالية:

- " يتعلم الطلاب روح المسؤولية، والثقة بالنفس والعمل اليدوي والتعاون، وهذا من شأنه أن يؤدي فيما بعد إلى الإسهام في التخطيط.
- يعبر الطلاب عمليا عن ميولهم وقدراتهم وهذا يحول دون وقوعهم في الجنوح والانحرافات السلوكية الاجتماعية منها والمدرسية.
- يساعد على التنسيق بين المواقف التعليمية ومواقف الحياة العملية في هذه النشاطات استثارة للقدرات على التعلم"

وعلى المعلم أن يراعي التالي في الأنشطة اللاصفية:

- أن تكون هادفة ومكملة للأنشطة الصفية وتساعد على اكتساب المهارات والخبرات التربوية.

- أن تربط المتعلم بواقعه، ويساعد على ذلك استغلال الأحداث الجارية من خلال متابعة المتعلم لوسائل الإعلام.
- أن تتنوع بحيث تغطي المستويات المعرفية المختلفة وتتدرج في صعوبتها لمراعاة الفرق الفردية بين المتعلمين، وهنا من الأفضل أن تكون الأنشطة اللاصفية اختيارية بما يتناسب وإمكانيات المتعلمين واستعداداتهم.
- ألا تقتصر على الكتاب المدرسي فقط، بل تحث المتعلمين على التعامل مع مصادر المعرفة المتعددة، مع إرشادهم لطرق التعامل مع هذه المصادر .

محددات النشاط اللآصفى :

يوجد مجموعة من المحددات للأنشطة يمكن إجمالها فيما يلى:

١- فلسفة المنهج :

كل منهج يستند الى فلسفة معينة، وهذا يعنى أن تلك الفلسفة هى التى تحدد النشاط ونوعه، فإذا كانت تلك الفلسفة تعطى كل الثقل أو معظمه للمادة التعليمية فهذا سيؤدى الى غياب النشاط المدرسى من خريطة العمل التربوى، أما إذا كانت بعكس ذلك فهذا سيؤدى الى ظهور أنشطة متنوعة .

٢- نمط الإشراف السائد :

إن تشجيع السلطات الإشرافية لممارسة النشاطات يؤدى للإهتمام بها كما وكيفا، أما إذا لم يوجد هذا التشجيع، فإن ذلك ينعكس بالسلب على ممارسة هذه الأنشطة، بل ويوجد المعلم نفسه غير قادر على تخطيط وتنفيذ نشاطات ترضى طلابه .

٣- إتجاه المعلم :

ولما كان المعلم هومنفذ المنهج، وهو المتحكم فى درجة تنفيذ أهداف المنهج، فعليه يقع العبء الأكبر فى التخطيط للأنشطة وتنفيذها، وبذلك فهو المتحكم فى الأنشطة جميعها الصفية وغير الصفية المتصلة بالمنهج .

٤- عملية التقويم :

يحدد هذا الجانب مدى قابلية المعلم لاستخدام النشاط أو عدم استخدامه فإذا كانت عملية التقويم تقوم أساسا على ماحصله المتعلم من معلومات، سيؤدى ذلك الى تكريس معظم جهده لتغطية المقرر دون رعاية لمسألة النشاط بينما إذا كانت تلك العملية تقيس مهارات معرفية معينه وغيرذلك من جوانب التعليم الأخرى فسيؤدى ذلك فى الأغلب الى المزيد من الإهتمام بالأنشطة والتركيز عليها .

٥- الإمكانات المتاحة :

من أهم العوامل التى تتحكم فى الأنشطة توافر الإمكانات لتنفيذ الأنشطة، فلايستطيع المعلم والطلبة تنفيذ أى نشاط دون إمكانات مادية ومعنوية أيضا .

أسس ممارسة الأنشطة اللاصفية:

أن التربية الحديثة تهدف الى تعديل سلوك المتعلم، حيث جعلت المتعلم محور العملية التعليمية، ويعتمد تعديل هذا السلوك على الخبرات التى يكتسبها ويمارسها المتعلم فى مختلف مجالات حياته السياسية والإقتصادية والأخلاقية، والأنشطة المدرسية ذات علاقة وثيقة بهذا الجانب، فالأنشطة اللاصفية تسهم إسهاما فعالا فى البناء المعرفى للمتعلم، ولكى تحقق الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية أهدافها تحتاج الى تخطيط جيد وإدارة جيدة حتى تتمكن من تخريج طلبة ذات شخصيات مميزة، قد تحققت فيهم أهداف الأنشطة التعليمية .

وهناك العديد من الأسس والمبادىء التربوية لممارسة الأنشطة يمكن تحديدها فى النقاط التالية.

- الإدراك الواعى لمفهوم وفلسفة وأهداف النشاط اللآصفى، والتعرف على خصائص نمو طلاب المرحلة، والإطلاع على مناهج ومجالات النشاط اللآصفى واستيعابها .
- إتاحة الفرصة لأعضاء وجماعة النشاط للقيام بأنفسهم بمزاولة النشاط دون تدخل من المعلمين، أو سلطة المدرسة، فلايجوز أن يقوم المعلمون بالنشاط تاركين للطلاب دورا سلبيا يقتصر على المشاهدة والاستماع دون الإسهام الفعلى، ولايجوز للمدرسة أن تستقدم فنيين من أجل صنع بعض الرسوم، والخطوط، والأشغال اليدوية ،والتمثيليات لعرضها وتقدم بأسم الطلاب وهم بعيدون عن الأشتراك فى وضعها أو إنتاجها .
- وضع خطة لتنفيذ الأنشطة المقررة فى ضوء الإمكانت المتاحة، فالتخطيط من شأنه تحقيق التوازن بين هذه الأنشطة، وتحسين تنفيذها.
- مراعاة الشروط الصحية وشروط الأمان عند مزاولة الأنشطة غير الصفية التى تهدف الى إبعاد الطلاب عن الأخطار والأضرار .
- مراعاة مستوى نضج الطلاب وإختيار أوجه النشاط غير الصفى المختلفة من حيث نوعها وعمقها فكما نما الطلاب استطاعوا أن يقوموا بأوجه النشاط الأكثر دقة، وكذلك مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب من حيث القدرات والإستعدادات ومراعاة طاقات الطلاب، وما ينبغى لهم من حيث وقت الراحة أو الاستذكار وإشعارهم بالحرية أثناء ممارسة النشاط غير الصفى وعدم فرض القيود المشددة عليهم ليساعدهم ذلك فى إختيار النشاط المناسب المطروح عليهم .

- يجب ألا يتعارض إقامة الأنشطة الطلابية مع تحضير الطالب لدروسه وكذلك توقيت البرامج عندما تقترب الاختبارات .
- مراعاة القيم التربوية ومدى الاتصال بين المواد الدراسية، وترابطها، وتحديد أهاف النشاط المرغوب فيه من قبل الطلاب .
- إعطاء فرصة للطلاب للإشتراك الإختيارى فى الأنشطة وعلى المشرف أن يشرح للطلاب أهمية النشاط المدرسى واهميته التربوية الموجودة التى يكتسبها الطالب الذى يمارس هذا النشاط .
- انتخاب مجلس الأنشطة من مجموع المعلمين فى المدرسة " معلم تربية دينية –معلم لغة عربية – معلم تاريخ – معلم جغرافيا – معلم رياضة – معلم نشيد – معلم علوم – معلم الأنشطة – ومعلم اللغة الانجليزية – ويكون ذلك برئاسة مدير المدرسة، ثم تقم أسر وجماعات الأنشطة المختلفة .
- تدريب الطلاب على تخطيط العمل وتنظيمه، وعلى تحديدالمسئولية، والتدريب على القيادة والتوجيه، ويكون المعلم مرشدا وموجها للظروف المناسبة ،امام الطلبة كى ينشطوا ويمارسوا النشاط وكيفية التغلب عليها فى الخطط التالية .
- القيام بعملية تقويم شاملة بعد تنفيذ خطط الأنشطة المختلفة للوقوف على مدى تحقيق أهداف الخطط الموضوعة لكل نشاط، ومعرفة أهم الصعوبات التى واجهت الجماعة اثناء تنفيذ تلك الخطط وكيفية التغلب عليها فى الخطط التالية

يتضح مما سبق أن الأصل فى ممارسة النشاط ليس مجرد قضاء الوقت أو التسلية أو اللهو، ولكن ممارسة الأنشطة يجب أن يعود على الطلبة بالفوائد الجسمية والاجتماعية والأخلاقية والعقلية والروحية،

كما يجب أن تعود على المجتمع بالخير والنفع، وارقى والتقدم ،وكل هذا يحتاج الى نظرة واعية من جميع المسئولين والمخططين والمشرفين على النشاط المدرسى ،سواء فى إختياره أو فى ممارسته.

آليات تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية :

يعتبر النشاط الطلابي الدعامة الأساسية في التربية الحديثة، لذلك يجدر أن يعطى لهالإهتمام المناسب من جميع النواحى التخطيطية والتنفيذية والتوجيهية داخل إطارمن التفاهم المتبادل والتنسيق بين المدرسة وجميع الجهات المعنية، ومن أهم آليات تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية :

١- وضع الخطط والبرامج السنوية المناسبة .

٢- الزيارات الاستطلاعية والتوجيهية والتقييمية .

٣- إعداد الأدلة الفنية وأدلةالمسابقات وسجلات الأنشطة المختلفة .

٤- إقامة المسابقات والمعارض لمختلف الأنشطة وعلى مختلف الأصعدة (المحلية والإقليمية والدولية).

٥- تنظيم الدورات التدريبية وورش العمل واللقاءات للمختصين .

٦- وضع البحوث والدراسات والتقاريرذات الصلة بالأنشطة وأدائها وتطويرها .

٧- تفعيل دور المؤسسات العامة والخاصة فيدعم الأنشطة والتعاون المشترك.

٨- تكريم الفائزين والمتميزين من الطلبةوالمشرفين والعمل على تشجيعهم .

٩- نشر أعمال الطلبة المتميزين من خلال إصداربعض الكتيبات والتقاويم السنوية وغيرها .

١٠- المشاركة في الفعاليات والبرامج الطلابية خارج المنطقة .

١١- التفعيل الإعلامي لمختلف البرامج والفعاليات ذات الصلة بالأنشطة .

أما عن أنواع الأنشطة الصفية فهى تتمثل فى الأتى:

١ - الأنشطة الاستهلالية:

الهدف منها إعداد المتعلمين نفسيا وذهنيا للتعامل مع الدرس الجديد، وكلما كانت الأنشطة مبتكرة وجاذبة ازداد إقبال المتعلمين على التعلم، ومنها:

- قراءة فقرة من مصدر خارجي له علاقة بموضوع الدرس (جريدة يومية، مجلة، مطبوعات مختلفة... إلخ)
- عرض خريطة أو مصور وطرح أسئلة تحليلية تركز على ما تتضمنه الخريطة أو المصور من معلومات تمهد لموضوع الدرس.
- عرض آية قرآنية أو حديث شريف أو نص مهم له علاقة بموضوع الدرس.
- استغلال الأحداث الجارية لتحقيق الترابط بين خبرات المتعلم داخل وخارج الصف.
- عرض بعض النماذج والعينات للصناعة أو الزراعة أو المعادن مثلا.
- عرض فيلم تعليمي قصير أو جزء محدد منه، أو تسجيل صوتي يرتبط بموضوع الدرس.
- طرح مجموعة من الأسئلة لربط موضوع الدرس الجديد بالدرس السابق إذا كانت هناك علاقة بينهما.

٢ - الأنشطة التنموية:

هي المحور الرئيسي للأنشطة الصفية، ويتم خلالها ترجمة الأهداف السلوكية إلى مواقف تعليمية تحقق للمتعلم نموا في معارفه ووجدانياته ومختلف المهارات الأساسية، وذلك من خلال ممارسته لتلك المواقف، وقد تكون هذه الأنشطة فردية أو جماعية، وهنا تتعدد المعينات التربوية وتستخدم ورقة العمل، وهذه نماذج لأنشطة تنموية:

- تحليل فقرة، نص، خريطة، مصور، رسم بياني، مفهوم أو جدول إحصائي.
- تلخيص الحقائق.
- التوزيع على الخرائط الصماء.
- التصنيف.
- الترتيب.
- المقارنة والموازنة.
- تعليل وتفسير الظاهرات والأحداث.
- بناء الجداول والأشكال والأسئلة.
- قراءة فقرة من مصدر خارجي لإثراء بعض الحقائق أو تحديثها وشرح فقرة أو مفهوم أو مقولة.
- تحليل الخرائط بأنواعها في الأطلس المدرسي.
- مناقشة مشكلة أو ظاهرة معينة من خلال ندوة أو مجموعات إذ تمكن المجموعات المتعلم من الاستفادة من خبرات بقية المتعلمين في مجموعته.

٣- الأنشطة الختامية:

وتهدف إلى التأكد من تحقيق الأهداف السلوكية المخططة للدرس، ومدى استيعاب المتعلمين للحقائق والمفاهيم، وبالتالي ملاحظة من يحتاج منهم لمتابعة خاصة

معوقات الأنشطة المدرسية

أولا : مصادرها :

تم تحديد عدد من مصادر عدم الاهتمام أو العناية بمزاولة مثل هذه الأنشطة فى

التالي :

- ضعف مستوى التحصيل العلمي لدى الطلاب.
- سجلات النشاط المدرسي.
- تقارير المشرفين التربويين ومشرفي النشاط.
- المعلمين، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال تسيبهم خصوصاً في حصص الفراغ وعدم إنشغالهم بالأنشطة المختلفة.
- إنعدام جانب الإبداع والإبتكار وتنمية المواهب في المدارس.
- عدم مشاركة المدرسة في المناسبات المختلفة.
- عدم وجود وسائل تعليمية منتجة من قبل المعلمين والطلاب من خلال الأنشطة والجماعات المختلفة.
- إتسام اليوم المدرسي بشيء من الروتين والملل نتيجة عدم ممارسة الأنشطة المختلفة.
- وجود عدد من المشكلات في المدارس من جوانب متعددة .
- ضعف العلاقات الإنسانية.
- المظهر العام للمدرسة من الداخل والخارج.
- عدم تنظيم المعارض داخل المدرسة.

ثانيا: أسبابها :

تم تحديد عدد من أسباب عدم الاهتمام بمزاولة مثل هذه الأنشطة ويمكن تحديدها فيمايلى :

- النظرة القديمة للنشاط على أنه وسيلة للترفيه وضياع الوقت بإشغال الجدول اليومي.
- عدم تفهم وإهتمام وقناعة مديروا المدارس والمعلمين بأهمية النشاط وعدم سعيهم لتفعيله.

- إزدحام الجدول المدرسي بالحصص، وعدم تخصيص أوقات كافية لممارسة الأنشطة المختلفة.
- كثرة أعداد الطلاب في الفصول يضيع على المعلم فرصة الاهتمام بالطلاب وبهواياتهم وميولهم ورغباتهم وباكتشاف الموهوبين منهم.
- ضيق المبنى المدرسي وعدم توفر الأماكن المخصصة لممارسة الأنشطة المختلفة، خصوصاً المباني المستأجرة.
- قلةالإمكانات المادية والبشرية المخصصة لمزاولة النشاط المدرسي. كعدم وجود رائد للنشاط.
- سوء إدارة النشاط داخل المدرسة، وقلة خبرة المشرفين عليه.
- إهمال العلاقة بين البيت والمدرسة مما يساعد على عدم وضوح الأهداف من ممارسة الأنشطة المدرسية.
- التركيز على واحد أو إثنين من الأنشطة فقط وإهمال بقية الأنشطة التي توافق ميول بقية الطلاب.
- ارتفاع أنصبة المعلمين مما يحد من المشاركة في الأنشطة والإشراف عليها.
- الأنظمة الادارية الروتينية.
- عدم وجود تعاون بين منسوبي المدرسة.
- احساس الطالب بزيادة العبء على جدوله المدرسي (كثرة الحصص).

ثالثا: مقترحات علاجها :

تم تحديد عدد من الحلول العلاجية لعدم الاهتمام أو العناية من قبل المدارس بمزاولة مثل هذه الانشطة ويمكن تحديدها فى التالي :

- توعية مديري المدارس والمعلمين بمفهوم النشاط وأهميته من الناحية التعليمية والتربوية للطلاب ودوره في صقل مواهب وقدرات الطلاب.
- اشراك المدراء والمعلمين في الدورات التدريبية والتطويرية المتخصصة بالنشاط لايضاح أهميته في معالجة بعض السلوكيات والحد من المشاكل داخل وخارج المدرسة.
- ربط الأنشطة بالمنهج وذلك من خلال وضع الخطط لكل منهج دراسي يتضمن الاقتراحات والآراء حول بعض الأنشطة المساعدة في تدريس المناهج.
- إيجاد رائد للنشاط في كل مدرسة وتدريبه التدريب المناسب.
- السعي لتوفير الامكانات المادية الداعمة للأنشطة المختلفة. كالاستفادة من جزء من ايراد المقصف والاستفادة من مساهمة القطاع الخاص مقابل الدعاية.
- تحديد عدد معين من الطلاب في كل فصل (حسب الامكانات) ليتمكن المعلمون من الاهتمام بهم واكتشاف مواهبهم وقدراتهم وتوجيههم التوجيه المناسب للنشاط الذي يرغبونه.
- توثيق العلاقة بين المنزل والمدرسة وتوعية أولياء الأمور بأهمية الأنشطة وأنها مكملة للمنهج الدراسي والسماح لهم بالمشاركة في الأنشطة والفعاليات.
- تنويع الأنشطة وعدم الإقتصار على نشاط معين حتى يمكن تحقيق رغبات وميول أغلب الطلاب.
- تقليص أنصبة المعلمين قدر المستطاع لتمكينهم من المشاركة والإشراف على الأنشطة المدرسية.

- إيجاد حوافز مناسبة للطلاب والمعلمين لتشجيعهم على المشاركة والمساهمة في الأنشطة المدرسية.

عرض بعض التجارب والأفكار لتفعيل الأنشطة اللاصفية في المدارس

هذه التجارب طبقت على مادة اللغة الإنجليزية ويمكن تطبيقها على جميع المواد الأخرى مع تغيير الأهداف والاجراءات وحسب الامكانات المتاحة

تجربة لتفعيل نشاط اللغة الإنجليزية

هذه التجربة حصلت في **المعهد الثانوي التجاري في إحدى المحافظات**، وبحق يعتبر هذا المعهد أفضل معهد يطبق الأنشطة اللاصفية لمادة اللغة الإنجليزية على مستوى المعاهد الفنية .

تحديد المشكلة : مع بداية تطبيق المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني للمناهج التجارية المطورة برزت بعض المشكلات والصعوبات التعليمية التي واجهت الطلاب من ضمنها تكثيف منهج اللغة الإنجليزية في المعاهد التجارية والتي شكلت نسبة ٣٢ % من أصل المواد. وكما هو معلوم فالطلاب يعانون من صعوبة هذه المادة نظراً لكثرة المقررات وادخل عليها مصطلحات ومفاهيم ومعلومات تجارية جديدة. ولأهمية اللغة الإنجليزية لطلاب المعاهد التجارية نظراً لتحكمها بمستقبله الوظيفي في القطاع الخاص الذي يشترط اجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة؛ لذا رأت إدارة المعهد وضع حلول لهذه المشكلة لخدمة الطلاب والمصلحة العامة.

الأهداف : بنظرة واقعية لأبعاد المشكلة فقد وضعت الإدارة نصب عينيها تحقيق الأهداف التالية:

١- تقريب هذه المادة إلى نفوس الطلاب من أجل تجاهل صعوبتها.
٢- القضاء على مشكلة الخوف والرهبة من المادة لدى الطلاب.
٣- مساعدة الطلاب على تخطي أي مشكلة أو عقبة قد تواجههم من المادة.
٤- محاولة تفادي المشكلات الناتجة من تكثيف المنهج كضعف المستوى أو الرسوب أو التسرب.
٥- غرس أهمية المادة في نفوس الطلاب والتقليل من صعوبتها.
٦- زيادة فاعلية هذه المادة من أجل الارتقاء بمستوى طلاب المعهد.

الإجراء : لكون هذه المشكلة تدور حول اللغة الإنجليزية فقد عمدت الإدارة إلى عقد اجتماع مع معلمي المادة ومشرفها والوكيل التعليمي بالمعهد لتدارس الوضع ووضع الحلول المناسبة. وبعد تدارس المشكلة ومناقشة الأهداف وطرح بعض الاستراتيجيات المعينة، خلص الاجتماع إلى تحديد عدد من الاجراءات والحلول التي من شأنها المساهمة في حل المشكلة ..ومنها :

١- قيام معلمي اللغة الإنجليزية بتوضيح أهمية اللغة الإنجليزية للطلاب وحاجتهم لها بعد التخرج.
٢- إزالة شبح الخوف من هذه المادة عند الطلاب من خلال تبسيطها على لسان معلميها أثناء الحصص.
٣- إعداد برنامج إذاعي اسبوعي تقدم فيه برامج باللغة الإنجليزية من اعداد وتقديم الطلاب وبمساعدة من معلمي المادة.
٤- مشاركة مدير ووكيل المعهد وبعض المعلمين في هذا البرنامج الاذاعي عن طريق المقابلات والحديث عن أهمية المادة.
٥- تكوين ملف يومي خاص باللغة الإنجليزية يشارك باعدادة الطلاب يحوي جميع الكتابات والنشرات والمعلومات باللغة الإنجليزية والتي استفاد منها الطلاب في نفس اليوم.

٦- تكوين جماعة اللغة الإنجليزية والتي تهدف إلى خدمة هذه المادة والعناية بشؤونها من قبل أعضائها والمشرف عليها.

٧- العمل على ايجاد نادي للغة الإنجليزية (ليكون مقراً للجماعة) وإعدادة وتجهيزة بالوسائل والتقنيات المطلوبة، ليمارس فيه أفراد الجماعة (أو الطلاب أثناء الحصص) بعض الأنشطة والمهارات المفيدة.

٨- تجهيز ورشة فنية للغة الإنجليزية (يمكن أن تكون في النادي) تعمل على إعداد الوسائل الخاصة بالمادة.

٩- إشراك أعضاء اللجنة الطلابية بالمعهد حول تفعيل أهمية المادة للطلاب.

١٠- تقديم الحوافز للمعلمين والطلاب المشاركين في الأنشطة لتشجيع الغير على المشاركة في الأنشطة والفعاليات.

١١- إعداد تقارير مع نهاية كل فصل دراسي لتقويم فاعلية الأنشطة في تحسين مستويات الطلاب من واقع نشاطاتهم ونتائجهم في الاختبارات.

الأنشطة المطلوبة : هناك العديد من الأنشطة المصاحبة لهذه الاجراءات والتي تساعد على تفعيل الأهداف المطلوبة، ويمكن الاختيار حسب الامكانات المادية والبشرية المتوفرة، وتتمثل هذه الأنشطة في :

١- الاذاعة الصباحية: يقوم طلاب كل فصل بإعداد برنامج متكامل باللغة الإنجليزية يذاع في أحد أيام الاسبوع للطلاب أثناء الطابور الصباحي ويكون كل اسبوع على فصل مختلف. وتهدف الاذاعة إلى تعويد الطلاب على البحث والالقاء بجرءة وطلاقة.

٢- المسابقات الثقافية : وتكون باللغة الإنجليزية وتحتوي على المعلومات التي تفيد الطلاب. وتخرج بشكل يبعث على التنافس بين الطلاب والفصول.

٣- الصحف الحائطية والنشرات والمقالات اليومية : وتكون موجهة للطلاب باللغة الإنجليزية.

٤- المسرح : وتكون عبارة عن مشاهد تمثيلية موجهة للطلاب باللغة الإنجليزية تعرض في الحفل الختامي لأنشطة المعهد.

٥- البحوث الدورية : وتكون باللغة الإنجليزية لمواضيع مهمة وهادفة للطلاب.

٦- معمل اللغة الإنجليزية : تفعيل دور المعمل والاستفادة منه الاستفادة المثلى خصوصاً في تنمية مهارة المحادثة لدى الطلاب.

٧- نادي اللغة الإنجليزية : الشرط الأساس في النادي هو التحدث باللغة الإنجليزية بشكل دائم داخل النادي ومن يخالف ذلك يحرم من دخول النادي في ذلك اليوم، والهدف هو تعويد الطلاب على التحدث بطلاقة وجرءة باللغة الإنجليزية. ويحوي النادي على العديد من مصادر التعلم المرئية والمسموعة وكذلك مكتبة متخصصة وبعض الألعاب المحببة للطلاب. وقد جهز بالتجهيزات المطلوبة كالحاسب الآلي وجهاز العرض وجهازي التلفاز والفيديو.

وقد قام المعهد منذ تفعيل هذه الأنشطة بعمل دراسة شاملة على مستويات ونتائج الطلاب وعمل استبانات للطلاب لمعرفة مدى استفادتهم من هذه الأنشطة ومدى تأثيرها على مستوياتهم. وقد كانت النتائج جيدة ومشجعة وقد أدت إلى تحقيق نسبة كبيرة من أهداف هذه الأنشطة.

بعض الأفكار والتجارب لدعم الأنشطة :

١- الاستفادة من العدد والادوات والتجهيزات التي لا يستفاد منها من مستودع المدرسة.

٢- دعم المعلمين والطلاب (الأعضاء) للأنشطة بالكتب والمجلات المتخصصة والادوات والتجهيزات المطلوبة (بنظام الاعارة المسترجعة).

٣- الاستفادة من دعم القطاع الخاص (شركات، مؤسسات، مكتبات، محلات حاسب آلي ... الخ) إما مالياً أو بالتجهيزات والتي قد تكون غير محتاجة لها (استوكات في المستودع) وذلك مقابل الدعاية:

- تسمية النادي أو المركز أو النشاط باسم المؤسسة.
- الدعاية المصاحبة للنشرات والمسابقات الثقافية واللوحات والاعلانات الخاصة بالنشاط.

٤- الاستفادة من المدارس المجاورة لاستعارة التجهيزات المطلوبة والاستفادة من تجاربها في تفعيل الأنشطة.

الفصل الثاني

مجالات الأنشطة الاجتماعية اللاصفية

الفصل الثاني

مجالات الأنشطة الاجتماعية اللاصفية

مجالات الأنشطة الاجتماعية اللآصفية :

تعد الأنشطة المدرسية بأنواعها المختلفة الصفية واللآصفية، التى تتم داخل المدرسة أو خارجها من أهم الوسائل لتحقيق الأهداف التربوية، والتى تسعى التربية دائما الى تحقيقها فمن خلال الأنشطة تكتسب الخبرة، وهى وسيلة لاكتساب المهارات وتنمية الميول والاتجاهات، وصقل شخصية الطالب المتعلم وإعطائه المجال لتحقيق ذاته، لذلك يجب أن تتنوع هذه الأنشطة لتتفق مع ميول وإتجاهات وحاجات وإمكانات الطلاب، وتقابل ماديهم من فروق فردية، وتكون ملائمة للظروف البيئية المحيطة حتى يشعر الطلاب بالإستفادة منها فى خدمة البيئة والمجتمع الذى ينتمون اليه .

وهناك العديد من مجالات الأنشطة الإجتماعية اللآصفية منها مايلى :

١- الرحلات والزيارات :

تعد الرحلة التعليمية مظهرامهما من مظاهرنشاط الطلاب، ففيها ينطلق الطلبة من بين جدران الغرف الصفية الى عالم أرحب، فالرحلات والزيارات وسيلة ناجحة من وسائل التعلم إذ يكتسب من خلالها الخبرات النافعة وتخلق فيهم حوافز عديدة، يتعذر توفيرها لهم داخل الصفوف الدراسية، كما تحقق تغيرا مرغوبا فى جو المدرسة، وتجعله محببا للطلاب، يثير فيهم الميل الى الإطلاع والإكتشاف والبحث والملاحظة والنقد والربط والتعاون وتدربهم على السلوك الاجتماعى، والتعاون والتعبير، والنشاط الإيجابى والاندماج والتذوق والترفيه، يقترب الطلاب من معلميهم أكثر مما يساعدهم على تفهم نفسياتهم وإمكانية حل مشكلاتهم .

وتعرف الرحلة المدرسية التعليمية بأنها " تخطيط منظم لزيارة مكان ما لتحقيق بعض الأهداف التعليمية ذات الصلة بالمقررات الدراسية، وتستخدم فى جميع المراحل التعليمية، وقد تستغرق الرحلة يوما أو بعض اليوم " .

وعرفها كاظم على أنها " نشاط تعليمى منظم لزيارة خارج حجرات الدراسة تهدف الى تزويد الطلاب بخبرات تعليمية معينة، وقد تكون هذه الزيارات فى المدرسة نفسها أو فى مناطق أخرى فى البيئة خارج المدرسة ".

وعرفها أغبارى بأنها "أحد الأنشطة الاجتماعية التى تهدف لشغل أوقات فراغ الطلاب، وإطلاعهم على معالم منطقتهم والمناطق الأخرى، وإكتساب المعلومات من خلال المشاهدة على الطبيعة " .

وتعتبر الرحلات من الأنشطة التى تتيح للطلاب اكتساب الكثير من القيم التربوية والتى تساعدهم على الخروج الى نطاق الاعتماد على النفس فى كسب المعلومات عن طريق الخبرة المباشرة، وتساعدهم على تكوين علاقات إجتماعية سليمة، وعلى كسب كثير من الاتجاهات والعادات السليمة بالإضافة الى الأجواء الترويحية المرحة التى توفرها للطلاب فخلالها يتحرر الطلاب من القيود، والكتاب، والمقعد ،والجرس، حيث يتم خلالها التعلم بالنمذجة السلوكية، والاعتماد على الذات، وتحمل المسئولية، والتخطيط، والتنفيذ، والتقويم المشترك .

والرحلات المدرسية جزء من المنهج المدرسى له قيمته وأهميته التربوية فهو نشاط محبب لدى جميع الطلاب، حيث تعد الرحلة التعليمية من أهم النشاطات المدرسية المصاحبة لاكتساب العديد من الخبرات فى مجال المواد الدراسية المختلفة

وهناك العديد من الأهداف الإجتماعية والفوائد التى تحققها الرحلات التعليمية المدرسية منها:

- توسيع دائرة معارف الطلاب وإطلاعهم على الجوانب التراثية والحضارية والعمرانية فى البلاد إضافة إلى المكونات البيئية المختلفة.
- إيجاد جو إجتماعى تعاونى يتبادل فيه الطلاب الخدمات الاجتماعية والتعاونية والمشاركة الوجدانية .
- تتسم الرحلة بطابع الترفيه المحبب والترويح المهذب إذ يجد الطلاب فيها متسعا للتنفيس والحركة والنشاط .
- تزويد الطلاب بحقائق ومفاهيم مستمدة من الخبرة المباشرة التى تسمح برؤية الأشياء على حقيقتها، أو ممارسة العمل فى صورته الواقعية، وهذا يعنى تزويد الطلاب بمعارف مباشرة لايستطيعون الحصول عليها بالطرق التقليدية
- التعرف على البيئة المحلية وتعريف الطلبة بأهمية الرحلات المدرسية لتنمية اللياقة البدنية، والمعرفة العلمية، والجغرافية، والتاريخية، والأثرية .
- ترسيخ الإنتماء الوطنى لدى الطلاب من خلال الزيارات وجمع المعلومات المختلفة .
- إتاحة الفرصة لتنمية فاعلية الطلاب وتنمية شخصياتهم، وزيادة قدرتهم على التعارف وتحمل المسئولية وتدريبهم على مواجهة المشكلات، وإكتساب الصفات الاجتماعية المقبولة فى تعاملهم مع الأخرين .

- تعد فرصة طيبة لتوثيق الصلة بين المدرسة والبيئة المحيطة والتعرف على عناصرها ومشكلاتها والوعى بها والتفكير فى حلول لها .
- تمكن المعلم من التعرف على بعض الطلاب الذين يعانون من مشكلة ما مما يسهم حلها بالتعاون مع باقى المدرسين وأولياء الأمور ،كما تساهم فى إكتشاف أصحاب المواهب من غناء وتمثيل .....ألخ .
- تعمل على إثراء العلاقات الاجتماعية بين الطلاب بعضهم البعض وعلاقة الطلاب بمجتمعهم وعلاقة المدرسة بالبيئة المحيطة .
- تسهم الرحلات فى تعويد الطلاب على الاعتماد على النفس وتحمل المسئولية وتحمل الصعاب وتنمية شخصياتهم وفهم ذواتهم .
- ترسخ العقيدة الاسلامية لدى الطلاب من خلال التفكر والتدبر فى هذا الكون الكبير والمخلوقات العظيمة التى تدل على عظمة الخالق وتغرس فى نفس الطلاب تعظيمه وإجلاله والإيمان به وحده .
- ربط المادة الدراسية من الناحية النظرية بالواقع العملى والمشاهدة والمحسوس فى البيئة المحيطة .
- تنمية قدرة الطلاب على التفكير العلمى المنظم والتأمل وكتابة التقارير وتحمل المسئولية وحل المشكلات .

وحتى تحقق الرحلة التعليمية أهدافها المرجوة يشترط فيها مايلى :

- أن يكون لها أهداف تعليمية محددة وواضحة يمكن تحقيقها .
- أن تكون الرحلة مرتبطة بالموضوعات التى يدرسها الطلاب وبالمواد الدراسية المختلفة .
- أن يكون للرحلة تخطيط وتنظيم يعمل على تكاملها مع الأنشطة التعليمية الأخرى التى يقوم بها المعلم والطلاب فى أثناء الدراسة .
- إختيار الوقت المناسب لتنفيذ الرحلة .

إن هذه الشروط يجب أن تتوافر فى كل رحلة تعليمية حتى تتحقق الأهداف المرجوة، ولكى تتحقق هذه الأهداف والنتائج يوصى التربويون بإتباع خطوات منظمة عند القيام بالرحلات هذه الخطوات هى :

١- **الإعداد للرحلة** : فالإعداد الجيد أساس نجاح الرحلة، وعادة تسمى هذه الخطوة بمرحلة الإعداد أو التخطيط .

٢- **التنفيذ** : ومن خلال هذه المرحلة يتم تنفيذ كل شيء سبق التخطيط له فى المرحلة السابقة، وعلى المعلم فى هذه المرحلة أن يوجه طلابه ويرشدهم ويجيب على تساؤلاتهم .

٣- **التقويم** : وهنا يتم التعرف عى ماتحقق ومالم يتحقق من الأهداف التى تم تحديدها، ويمكن أن يكون التقويم فى نهاية الرحلة ،أو فى المدرسة من خلال تخصيص وقت مناسب لمناقشة نتائج الرحلة مع الطلاب فى صفوفهم، وفى هذه المرحلة يجب إبراز نواحى القوة للإستفادة منها فى المستقبل، ونواحى الضعف والعمل على معالجتها فى رحلات لاحقة .

فالرحلة التعليمية إذا أحسن إعدادها وتنفيذها بالشكل المطلوب فإنها تسهم فى تعديل سلوك الطلاب، وتنمى لديهم ملكة البحث والجرأة وحب المعرفة، كما يتم من خلالها تعزيز العديد من القيم واحترام النظام وتحمل المسئولية .وذلك من خلال : تدريب القيادات الطلابية الواعدة أو متابعة سير الرحلات، وتقييم الرحلات بكافة أنواعها وأبعادها .

ويذكرنا بعض التربويون بأن الرحلات المدرسية تهدف الى ترسيخ أبعاد معينة منها :

- البعد الثقافى .
- البعد العلمى .

- البعد التاريخى .
- البعد الاقتصادى .
- البعد الاجتماعى .
- البعد الجسدى .

أما إذا أردنا أن نقدم تصنيفا للرحلات فإننا سوف نجد تصنيفا لها حسب الأهداف أو حسب المكان وهو كالتالى :

أولا : صنفت الرحلات المدرسية حسب المكان الى :

(١) **رحلات داخلية** : فى نطاق المرافق الملحقة بالمدرسة مثل الحديقة، والمنحل، فناء المدرسة .

(٢) **رحلات خارجية** : وهى أنواع قد تكون على مسيرة دقائق كازيارة مصنع أو حقل مجاور للمدرسة، أو دار إسعاف، أو مستشفى، أو بعيدة نوعا ما يمكن القيام بها فى عطلة الاسبوع كزيارة المتحف الزراعى، أو حديقة الاسماك، أو مصنع أو أبعد من ذلك بحيث تحتاج الى عدة أيام .

ثانيا : تصنيف الرحلات المدرسية حسب الأهداف كالتالى :

(١) **رحلات علمية** : كزيارة المتاحف والمصانع والمناطق الأثرية والعمرانية

(٢) **رحلات رياضية** : كالقيام برحلات الى المناطق الصحراوية أو الجبلية .

(٣) **رحلات ترويحية** : كزيارة الحدائق والمصايف وهى تساعد على الراحة النفسية والاستجمام .

(٤) **رحلات التعرف على البيئة** : وتمثل هذه الرحلات زيارة

المصانع والمراكز الخدمية والؤسسات الاجتماعية بما يساعد الجماعة للتعرف على الدور الذى تقوم به هذه الأجهزة فى البيئة وإثارة أهتمامهم بأنواع المهن المختلفة .

ولكى تحقق الرحلات أهدافها لابد من مراعاة الأمور التالية فيها :

- موافقة الجهات الإدارية، حيث أنه من الضرورى إخبار إدارة المدرسة بإن هناك نية للقيام برحلة، والحصول على إذن بالموافقة، ومن ثم الإعلان عن الرحلة .
- الحصول مسبقا على موافقة أولياء الأمور الخطية للطلاب المشتركين والاحتفاظ بها لدى مشرف النشاط .
- الاتصال بالأماكن المراد زيارتها، والحصول على موافقتها، وعمل الترتيبات اللازمة لوسائل المواصلات المطلوبة، والميزانية الخاصة بالرحلة.
- الحرص على عدم تحديد موعد الرحلة والارتباط مع وسيلة النقل، إلا بعد الحصول على الموافقة الرسمية من الجهة المستقبلة للرحلة .
- تحديد مسئوليات كل عضو، وعقد إجتماع تثقيفى للتلاميذ، وقراءة التعليمات لهم بعد السماح للتلاميذ بالجلوس أو الاستراحة على جوانب الطرق الرئيسية، ومراعاة الأدب وحفظ النظام والابتعاد عن الأماكن الخطيرة أثناء سير الرحلة، أو أثناء توقفها فى أى مكان، والمحافظة على سلامة الأماكن الأثرية ونظامها، والألتزام بقواعد السير والمرور، وتطبيق تعاليم الأنضباط المدرسى على الطلبة المخالفين، ومن المشتركين بالرحلة .

- وضع برنامج مفصل للرحلة بالتعاون مع الطلبة المستركين، ومراعاة التالى فى البرنامج من تحديد موعد قيام وعودة الرحلة، ويجب التقيد بهذين الموعدين وتنبيه التلاميذ بكتابة مذكرات طلية وقت الرحلة .
- يتولى أحد المشرفين وصف الطريق والمعالم التى يمرون بها، وإقامة برامج السمر والمسبقات، والآلعاب الجماعية، والرياضية للترويح .
- العودة المبكرة الى المدرسة والتأكد من وصول الطلاب الى منازلهم، وأصحاب حقيبة للأسعافات الأولية ،ورفع تقرير مفصل الى قسم النشاط المدرسى بعد العودة من الرحلة، وأن تكون الرحلة غير أوقات الدوام الرسمى، واستغلال حصص التعبير والرسم للتعرف على مدى استفادة الطلاب من برنامج الرحلة .

٢- المعسكرات الصيفية :

إن أشتراك الطلاب فى برامج المعسكرات الصيفية رديفا لإستمرار الأنشطة المدرسية، وتعتبر من أهم الميادين لتنمية قدرات المتعلمين، وتهيىء لهم فرص العمل التعاونى المنظم لخدمة العمل الجماعى فيساعد هذا على تكامل شخصياتهم الاجتماعية، ويكسبهم القدرة على تحمل المسئولية والاعتماد على النفس، والثقة بها وقدرة التحمل والصبر والمثابرة، والمحافظة على النظم والقوانين الى جانب مايتيحه لهم من قضاء أوقات فراغهم من مرح وجو ترويحى محبب الى نفوسهم، ومما يكسبونه من علاقات اجتماعية ودية مع التلاميذ المشاركين .

ويسهم هذا النشاط فى تحقيق الكثير من أهداف التربية نذكر منها :

١- زيادة التمسك بالقيم والأخلاق وتطبيق الناحية العلمية لهذه القيم والمبادىء.

٢- تعميق الشعور بالمسئولية وتنمية روح الفريق .

٣-إحياء التراث والمحافظة عليه بممارسة المهن وعرض التراثيات .

٤- تعميق حب الوطن - واحترام الغير - ومساعدة الغير .

٥- توظيف النشاطات الثقافية، والعملية خارج الإطر المعرفية، وتحقيق التعلم عن طريق العمل .

٦- مساندة المجتمع وحمايته من الأنحرافات السلوكية بجعلها مفتوحة لكل الراغبين .

٧- شغل أوقات فراغ الطلبة، ويعتبر هذا هو الهدف الأول لبرامج المعسكرات الصيفية .

٨- الكشف عن المهارات والقدرات الابداعية للمشتركين .

٩- تعزيز مفهوم العمل التطوعى، والتكافل الاجتماعى .

١٠- تعزيز مفهوم الانتماء الوطنى، والقومى، وترسيخ العمل الأنسانى .

فالأشتراك فى المعسكرات الصيفية يعمق لدى الطلاب الشعور بالمسئولية، وينمى لديهم روح العمل الجماعى من خلال الفريق الواحد، ويساعدهم على إكتساب المعلومات الثقافية، ويترك أثارا نفسية وتربوية لدى المشتركين فى برامج الأنشطة الصيفية، كل هذا يؤدى الى غكسابهم سلوكيات مرغوبة فى المجتمع المدرسى والمجتمع الذى يعيشون فيه .

٣- الكشافة المدرسية :

إن الكشافة حركة قامت وانتشرت ولاقت القبول والرضى فى كافة أنحاء الدنيا، وذلك لما لها من عمق تربوى قائم على نشاطات مناسبة، وفق المرحلة العمرية للمشارك، وهى حركة تربوية منهجية، غير صفية تطوعية مفتوحة للجميع، وأنتشرت حركة الكشافة فى المدارس على مستوى العالم لما لهذه

الكشافه المدرسية من أهداف تربوية مهمة للغاية، حيث تسهم فى تربية التلاميذ، وتنميتهم لتحقيق أقصى ارتقاء بقدراتهم العقلية، والبد نية والاجتماعية، ليصبحوا مواطنين مسئولين فى مجتمعاتهم المحلية والقومية والعالمية .

وللكشافة المدرسية أهداف من أهمها :

- أعداد الطلاب ليكونوا مواطنين صالحين .
- غرس المثل والأخلاق الفاضلة فيهم .
- رفع مستوى هؤلاء الطلاب فى عدة جوانب منها : الدينية، والمعرفية، والاجتماعية، والبدنية .
- غرس روح الولاء والفداء والإخلاص فى نفوسهم .
- تدريبهم على الإقدام والشجاعة ومواجهة المواقف الصعبة .
- تنمية هواياتهم ومهاراتهم الفنية، وتعويدهم على دقة الملاحظة .
- تعويدهم على العمل الجماعى، ومحو حب الذات والانانية من نفوسهم.
- غرس حب العمل التطوعى وخدمة المجتمع فى نفوس الطلاب .

وتتحقق هذه الأهداف عن طريق تشكيل فرق كشفية وإرشادية فى المدارس، وتطبيق المناهج الكشفية والارشادية، وممارسة رفع العلم وتحيته يوميا حسب الاصول، والتدريب على السير المنظم مع الموسيقى العسكرية، وإبراز الفنون والمهارات والهوايات الكشفية، فى عملية تنظيم العرين أو نادى الوحدة، والتطبيق العملى لمجموعة التجارب العملية المقررة فى المناهج الكشفية، وعقد الاجتماعات التدريبية الاسبوعية للوحدات والمجموعات الكشفية، وإقامة المخيمات الكشفية خلال العطلات المدرسية الطويلة، وعطلات نهاية الاسبوع، وعقد دورات للكشافة والمرشدات فى الدفاع المدنى والاسعافات الأولية وغيرها من الأعمال التى تساعد فى تحقيق الأهداف المتوخاه من الكشافة المدرسية .

وهناك أهمية كبرى وضرورة للإهتمام بالكشافة المدرسية، لأن الكشافة وأهدافها التى تحققها من أنبل مايعمل به الإنسان، وهى خدمة لكل المجتمع، وجدت فيه لنشر قيم الخير التى حثنا عليها الدين الحنيف، كما إنها المجال الأبرز لظهور قيمة الإثيار بين أفراد المجتمع، وهى تسعى دائما لإعداد المواطن ليكون فردا ناجحا فى المجتمع يؤثر فيه وجعل الفرد واعيا لحقوقه وواجباته فى المجتمع الذى يعيش فيه

٤- المسرح المدرسى :

يعتبر المسرح المدرسى من الأنشطة التربوية الى تفجر طاقات المتعلمين الابداعية، وهو وسيلة يستخدمها الطلاب للإفصاح عن أفكارهم والتعبير عن مشاعرهم عن طريق الإيحاء، والاشارة، والعمل، والحركة، وهو مصدر متعة للطلاب، وهو نشاط يمارسه الطالب من خلال قيامه بالدور الذى يكلف به كدور الطبيب أوالقاضى أو الشرطى، وإحلال الشىءمكان الشىء كإعداد ركن من المسرح على أنه قاعة محكمة، أو مقر الشرطة، أو عيادة الطبيب، وفى هذا النوع من النشاط يؤدى الطالب دور شخصية ما فى مواقف خيالية إفتراضية، وفى التربية الحديثة أخذ هذا النوع من النشاط بعين الإعتبار فى المناهج لما له من إسهامات فى تحقيق أهداف التربية ،وللمسرح المدرسى أهمية كبرى فى تعديل سلوك الطلاب وغرس القيم التربوية فى نفوس الطلاب عن طريق المشاهدة والاستماع .

وللمسرح المدرسى عدة صور أوردها العديد من التربويون هى :

١- المسرح التربوى:

وهولون من النشاط داخل المدرسة ذات طابع ثقافى وإجتماعى وتربوى عام يهدف للمساهمة فى عملية التنشئة الاجتماعية، وبناء نظام القيم ا لأخلاقية الدينية

والسلوكية وإثراء معلومات الطالب العامة، وغيرذلك مما يـدخل فـى نطـاق مسئلولية المدرسة فى تربية الأطفال، وتعليمهم، وهذا النوع يتطلب نصا مسرحيا معدا سلفا ومكانا مهيئا لتقديم العمل بما يتناسب وإمكانات النص والمدرسة .

٢- المسرح التعليمى:

تقوم فكرته على محاولة استخدام المسرح كوسيلة تعليمية لتقـديم المنـاهج الدراسية فى شكل مسرحى يسمى " مسرحة المناهج " ويقدمها الطلاب أنفسهم أما داخل الفصول أو على مسرح المدرسة، وعلى الرغم من نجاح هذه الوسيلة فى ترسيخالدروس التعليمية فى أذهان المتعلمين كممثلين ومتفرجين إلا أن إمكانيـة تأثره تبقى محدودة إذا تم كتابته فى نص يحافظ على التوازن الدقيق بين طبيعـة المادة التعليمية ومصدرها وبين خصائص ومعوقات العمل المسرحى .

٣- المسرح التلقائى:

لايستند الى نص مكتوب ولايحتاج الى مسرح أو مشاهدين، ويترك الطلاب يؤلفون ويمثلون ويخرجون بعد أن يحدد المشرف لكل مـنهم دورا معينـا فـى موقف أو قصة أو مشهد درامى، كأن يقول لهم هيا بنا نمثل يوما من حياة الفلاح .....ثم يترك كل شىء للطلاب ويترك لهم توزيع الادوار والتـأليف والحـوار وطريقة الأداء وحل مشكلات الديكور، ويترك ذلك لخيالهم ومايستطيعون صنعه من المواد الخام المتاحه لهم ،والمهم فيه هو التدريبات وليس العرض وهو بـذلك يعطى الطلاب الفرصة للتعبير عن أنفسهم وإثبات ذواتهم للتكيـف مـع الحيـاة ومعرفة خبرات جديدة، **ومن أهداف المسرح المدرسى :**

- تشجيع المتعلمين على الإلقاء، وكتابـة الروايـات، والنقـد الـسليم، والاعتماد على الذات، والعمل بروح الفريق، وعلاج حالات الخجـل والإنطواء والعزلة، وإكساب المتعلمين قيما جمالية وحسن التصرف، وضبط الذات، ومواجهة الجمهوردون خوف أو توتر .

- تثبيته كوسيلة تبعث على إهتمام الآباء بجهود أبنائهم حين يدعون الى مشاهدة التمثليات فتوثق الصلة بين المدرسة والمنزل، فتتضافر جهود الطرفين فى مجال التربية .
- إعطاء الطلاب نبذه عن المسرح وأغراضه، والأدب المسرحى ومدارسه، وتعريفهم بأهم القضايا التى يعالجها المسرح، وتدريبهم على فن الكتابه للمسرح، وفن النقد المسرحى ومتطلباته .
- نشر التوعية وإيصال الأفكار بأسهل وأسرع طريقة للطالب وتنمية العقول وتوضيح اجابيات وسلبيات الموضوع وطرق العلاج أو الوقاية والحلول .
- إكساب الطلاب المهارات المختلفة كالإستماع والمناقشة والحوار والبناء، وبناء شخصيتهم السليمة .
- ترسيخ القيم الاسلامية الاصيلة فى نفوس الطلاب، ووتعويدهم على العمل التعاونى والجماعى .
- المسرح يعتبر طريقة من طرق التدريب المتميزة حيث يبسط المادة العلمية ويسهل توصيلها الى الطلاب .
- تنمية قدرات الطلاب فى مجال استخدام اللغة العربية الفصحى والإلقاء السليم، والتقنيات المتقدمة لتوفير العناصر المرئية والمسموعة اللازمة للعمل المسرحى .
- توعية الطلاب بتراثهم العربى وتاريخهم وعقيدتهم وحضارتهم الاسلامية، وتعرف حياة ومشاكل الآخرين .
- تأصيل القيم الروحية والوطنية والاتجاهات الاجتماعية والثقافية الصحيحة فى نفوس الطلاب، وتكوين خلفية ثقافية عن المجتمع والبيئة، وجعل المدرسة مركز إشعاع ثقافى فى البيئة .

- إثراء المواد التعليمية عن طريق مسرحة بعض المقررات الدراسية، وتنمية اتجاه المسرح فى التعليم .

ومما هو جدير بالذكر أن التمثيل من الأنشطة التى تمارس فى الصفوف العليا من مرحلة التعليم الاساسى، حيث يكون الطلاب قادرين على أداء الأدوار المنوطة بهم فى العمل المسرحى الذى يهدف الى مسرحة المقرر الدراسى وتعديل السلوك وتنمية القيم، وتعزيز الإيمان، وتعزيز الإنتماء للوطن، وحب العمل والترفيه والتسلية عن الطلاب، وتنمية شخصية الطلاب بجوانبها المختلفة المعرفية والوجدانية والمهارية والاجتماعية والجسدية .

وهناك العديد من أنواع المسرحيات المدرسية وهى كالتالى:

- المسرحية الحركية المنطوقة .
- المسرحية البيئية المنطوقة .
- المسرحية السلوكية .
- المسرحية الأخلاقية .
- المسرحيةالاجتماعية .
- المسرحية التاريخية .
- المسرحية العلمية المنهجية .
- المسرحية الخيالية .
- المسرحية الترفيهية .
- مسرح المناسبات .

والحقيقة ان المسرحيات بأنواعها المختلفة تؤدى الى إنجاز أهداف مشتركة كإثراء لغة المتعلمين، وتحسين أدائهم، وإكتمال شخصياتهم، وتمرسهم على الحياة، والإنسجام فى مجتمعهم، وتعمل

على إزالة الخجل والعزلة والإنطواء لدى الطلاب، وإكسابهم القيم، وتعديل سلوكهم، ولعل من أهم أهداف الأداء التمثيلى للطلاب وهو إيجاد جو من التفاهم والحب المتبادل بين المعلم وطلابه الذى يسهم اسهاما كبيرا فى التحصيل الدراسى للطلاب لأنهم بهذه العلاقة يقبلون على المواد الدراسية ويتعلمون برغبة وشغف .

٥- الإذاعة المدرسية:

وتعد الإذاعة المدرسية بمثابة جهاز الإعلام الأول للمدرسة، فكما تؤثر وسائل الاعلام فى الأفكار والعقول فى أى مكان كذلك يتؤثر الإذاعة المدرسية فى أفكار وعقول الطلاب .

وتعتبر الإذاعة المدرسية من أبرز وسائل الاتصال وأهمها لكونها ذات مؤثر فى توجيه الرأى العام الطلابى، كما تتيح للطلاب فرصة تكوين الشخصية والعمل التعاونى النشط فى إنسجام وتعاون مما يعود على الطلاب بفوائد تربوية وتعليمية وتثقيفية .

وتعد وسيلة اتصال قوية لخلق العلاقات الاجتماعية والإنسانية، كما إنها تعد أهم القنوات التى يمكن أن تعبر عن الآراء والمواقف والاتجاهات الخاصة بالمجتمع المدرسى، وتعرض أ خباره، وابداعاته، وتبرز صورته، وتعالج قضاياه .

والإذاعة المدرسية إذا أحسن استثمارها وتم توجيهها التوجيه الصحيح والتخطيط السليم فإنها تسهم فى التكوين المعرفى والاجتماعى للطلاب بصورة أكثر من الدروس التقليدية ،لأنها تعتمد على الكلمة المسموعة والمؤثر الصوتى، كذلك تسهم فى مخاطبة الوجدان والعقل لدى المستمع وبالتالى تثير فيه العواطف الانسانية والتفكير المتأمل والخيال، والإذاعة المدرسة وسيلة تثقيفية وتربوية يمكن الإفادة منها فى العديد من المجالات .

والإذاعة المدرسية الناجحة تعمل على خلق الوعى المستنير، وتكوين رأى عام فى المدرسة وربط أفكار المجتمع المدرسى، ودعم المجتمع المدرسى، ودعم الوحدة الفكرية بينهم وربطهم بالمجتمع الخارجى .

أهداف الإذاعة المدرسية :

تنبثق أهداف الإذاعة المدرسية من أهداف الإعلام التربوى عموما، وتقوم على فلسفة المجتمع المدرسى الذى توجد فيه ومن بينها :

- تدريب المتعلمين على المهارات اللغوية الأساسية، والضرورية مثل حسن الأداء، وهارة الإلقاء، وجودة الإسلوب ودقته، وإتقان اللغة، والطلاقة اللغوية، والسهولة التى يمكن معها إنتاج وصدور أكبر عدد ممكن من الجمل اللفظية، وتقديم الافكار بطريقة لفظية متكاملة المعنى .
- تعمل على زيادة معلومات المستمعين، وتجدد ثقافتهم، وتنمى لديهم دقة الملاحظة والمتابعة، والفهم والتحلى، والنقد، وفنيات التقويم، ومهارات الاستماع .
- تتيح للمدرسين معالجة من يسيطر عليهم الخجل، والانطواء، وبعض نواحى النقص .
- دعم العلاقة بين المدرسة والبيئة المحيطة .
- تعويد الطلاب على الجرأة والشجاعة فى مخاطبة المستمعين .
- خدمة المناهج الدراسية بربط بعضها بالبعض الآخر .
- تنمية وإثراء المهارات العلمية لدى الطلاب بالممارسة والبحث إذاعيا .
- تثقيف المرسل والمستقبل تحت إشراف وتوجيه مدرسين لهم دراية فى هذا المجال .
- تشجيع الطلاب على إدارة برامج الإذاعة المدرسية ليكتسبوا خبرات علمية فى استعمال الأجهزة والمكبرات الصوتية .

- تهيء للطلاب مواقف حية وطبيعية ومحببة الى نفوسهم، يستخدمون فيها اللغة استخداما ناجحا، وهى بذلك تصقل مواهبهم، وتجذب ميولهم، وتربى فيهم الجرأة والقدرة على الإلقاء وسرعة الخاطر، كما تنمى معارفهم، والاعتماد على أنفسهم فيما يحصلون من شتى المصادر لإعداد المادة التى سيلقونها فى الإذاعة .

وللإذاعة المدرسية وقت وفقرات حددت فى النقاط التالية :

- قبل الطابور (شريط) آيات من القرآن الكريم وأحاديث نبوية .
- طابور الصباح البرنامج المعتاد أو البرنامج اليومى .
- الفسحة الكبرى لقاء مع أحد الطلاب أو المعلمين، حكم أو نصائح أو أخبار المدرسة .
- الاحتفالات المدرسية .
- محاضرات وندوات داخل المدرسة .
- مجلس الأباء والجمعية العمومية .

وسوف نستعرض نموذجا لبرنامج إذاعى مدرسى لنتعرف على مكوناته .

- الإفتتاح : قبس من القرآن الكريم أو السنة النبوية .
- الأخبار : طائفة من الأخبار يقتبسها الطالب من الصحف اليومية، وأخبار المدرسة التى يستمدها الطالب من رواد الفصول أو إدارة المدرسة .
- التنبيهات المدرسية : كل مايتعلق بالاختبارات أو الحضور والغياب، واحترام النشيد الوطنى، ونماذج سلوكية مرغوبة وأخرى مؤلمة .
- ألوان من الأدب : تتضمن مقطوعات شعرية قصيرة أو طرائف أدبية أو نوادر عربية، وكل مايتعلق بالمناسبات القومية والاجتماعية .

- بريد الطلاب : ويتضمن الإجابة عن الأسئلة، والاستفسارات، ومقترحات الطلاب التى ألقوا بها فى صندوق المقترحات والأسئلة المعلقة فى فناء المدرسة .

ومما هو جدير بالذكر ان بعض المدارس تنوع فى برامجها الأذاعية، يوم للجنه العلمية، ويوم للجنه أصدقاء المكتبة، ويوم لنشاط التوجيه والارشاد، ويوم للنشاط الثقافى، والنشاط المسرحى .....إلخ فالإذاعة تؤدى مهمتها الإعلامية لكل ماتريد المدرسة تنميته فى نفوس أبنائها من قيم وعادات ومهارات مختلفة يمكن ملاحظتها من خلال سلوك الطالب .

٦- الصحافة المدرسية :

وتضم مجموعة من الطلاب ممن تتوافر فيهم بعض السمات الضرورية مثل:

- الرغبة والقدرة على القراءة والبحث والإطلاع فى المجالات المختلفة.
- التفوق بشكل واضح فى الناحية التعليمية .
- إجادة فن استخدام الألوان أو الرسم أو التصوير .
- أن يمتاز الطالب بالخط الجيد القائم على الأسس العلمية .
- أن يكون حسن الأسلوب والتعبير اللغوى .

وتعد الصحافة المدرسية نشاطا لاصفيا يتم تنفيذه داخل المدرسة، ويقوم الطلاب المتعلمين بالعبءالاساسى فى إصدارها : تحريرا وإخراجا وتوزيعا، تحت إشراف المعلم المسئول عن جماعة الصحافة المدرسية، وتلتزم بالقواعد التى تحكم المدرسة فيما تنشره من مواد ومعلومات مع إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن أرائهم بقدر من الاستقلالية والمسئولية التى تنمى جوانب إبداعية وتربوية لديهم من خلال فنون الكتابة الصحفية .

وقد تعددت التعريفات الخاصة بالصحافة المدرسية وذلك حسب التخصصات العلمية التى تناولتها ومنها ما يعرفها بأنها " الصحف والمجلات المختلفة الأشكال والأنواع والأحجام وفقرات ومواعيد صدورالمطبوعة أو المنسوخة أو المخطوطة أو المصورة، التى يصدرها بما يتصل بذلك من إعداد وتنفيذ وتحرير وتصوير ورسم وإخراج وعرض وتوزيع طلاب أو طالبات الصف، وقد يصدرها أحد الطلاب وذلك كله بإشراف وتوجيه بعض الأساتذه أو الأخصائيين أو الموجهين" .

وهناك من يعرفها بأنها " وسيلة اتصال جماهيرية تطلق عادة على المجالات المطبوعة والمعلقة والمسموعة التى تصدرها جماعات النشاط الصحفى بالمدرسة " .

أهداف الصحافة المدرسية :

- خدمة المناهج الدراسية ،والاسهام فى تحقيق ترابط وتكامل المعرفة .
- إكساب الطالب مهارات العمل الصحفى .
- تسلية القارىء وجذبه بالخبر الطريف الصادق، والصور المرحة المعبرة ،والتعليق الخفيف والكلمة الواضحة الرشيقة السهلة .
- إثراء لغة الطالب عن طريق القراءة والإعداد والتنقيح .
- التنافس فى المجال اللغوى بين الطلاب فيما يعرضون من صفوف الأدب من شعر ونثر وقصة وزجل ونوادر .....إلخ
- مساعدة الطلاب على البحث والتقصى والإطلاع وزيادة التثقيف الذاتى لديهم
- تحبب الطلاب فى القراءة والمطالعة وشدهم الى متابعة الجديد فى ميادين العلم والمعرفة والثقافة والسياسة والاقتصاد وغير ذلك .

- تقوية ملكة التعبير الكتابى والبلاغى لدى الطلبة وإتاحة الفرصة لهم للاطلاع على كتابات زملائهم وأهل الإختصاص وحثهم على المحاكاة .
- تحويل الطالب من عضو سلبى الى عضو إيجابى مشارك ومتحمل للمسئولية وناقد جيد.
- الفاعلية والصدق والإتفاق فى العمل بين الطلاب داخل جماعة الصحافة والإذاعة المدرسية لتقديم عمل جيد .
- الإعلان عن الخدمات التعليمية المختلفة مثل الرحلات المدرسية وأخبار المدرسة، والتثقيف والتوعية، ولمس مشاكل الطلاب، والإعلان عن المعارض والمسرحيات والحفلات المدرسية، ومواعيد الامتحانات وجدولها
- التعرف على قضايا المجتمع ومشكلاته .

تلك من الأهداف الخاصة للصحافة المدرسية أما إذا اردنا أن نستعرض الأهداف العامة للصحافة المدرسية فهى تتمثل فى :

- الإعلام : فهى تقوم بوظيفة نشر الأخبار المدرسية والمحلية والعربية والعالمية والرياضية وغيرها .
- التوجيه والنقد :وذلك عن طريق التعليق على الأخبار ومناقشتها .
- التسلية والتشويق : عن طريق الكاريكاتير والفوازير والموسيقى والفقرات الخفيفة التى تمتع الطالب القارىء أو المستمع .
- شغل أوقات الفراغ : فهى تحث الطالب على القراءة والبحث وراء المعلومة .
- الإعلان والتسويق : والتى يمكن من خلالها العمل على ربط المدرسة بالبيئة وتدعيم العلاقات بينهم .

وحتى تحقق الصحافة المدرسية ماتنشده من أهداف يجب أن يراعى حسن توزيع وتنسيق المادة المعروضة بمما يوفر فيها عنصر الجاذبية، وأن تكتب بخط كبير وواضح، وأن يشارك الطلاب فى جمع المادة وعرضها حتى تكسبهم بذلك القراءة والاطلاع والبحث فى جميع المصادر، وحتى تنمى لديهم القدرة على التعبير الحر السليم .

أنواع الصحافة المدرسية :

تتنوع الصحافة المدرسية بين صحيفة يومية، وإسبوعية، وفصلية، بين صحيفة الفصل وصحيفة المدرسة، وصحف المناسبات وفيما يلى نذكر أنواعها .

- الصحف الحائطية . وهى الصحف المثبة على الحائط .
- الصحف المحورية . وهى التى تتحرك حول محور .
- الصحف الطائرة . وهى الصحف المتنقلة من طالب لاخر .
- صحف أسبوعية : نصف شهرية – شهرية – فصلية .
- صحف المناسبات : مثل الأعياد الدينية والمناسبات الوطنية، أو الرحلات أو المخيمات الصيفية، أو مناسبات تتصل بالشهداء .
- الصحف المتخصصة . صحف علمية – صحف أدبية – صحف إسلامية .

وهناك من وضع لها تصنيفا آخر كالتالى :

- الصحف الجدراية .
- الصحف الدائرية .
- الصحيفة المصورة .
- الصحيفة المطبوعة " النشرة " .

وهناك مجموعة من الفعاليات التى يمكن من خلالها إثراء الصحافة المدرسية هى :

- توعية الطلاب والمعلمين بأهمية الصحافة المدرسية، وبأهدافها المهمة.
- تقدير المواهب الصحفية من الطلاب .
- تشجيع أفراد جماعة الصحافة المدرسية بالكتابة عن موضوعات صحفية لهاعلاقة بالمواد الدراسية المتعددة .
- تخصيص جوائز سنوية لأفضل مقال، وأفضل حوار، وأفضل رسم، وأفضل موضوع علمى، وأفضل قصة قصيرة، وأفضل صحفى .
- إيفاد جماعة الصحافة المدرسية فى زيارات ميدانية لبعض دور الصحف المعروفة للاطلاع على سير العمل فيها .
- استضافة بعض الصحفيين المشهود لهم بالكفاية الى المدرسة .
- تخصيص ميزانية مالية مناسبة للصحافة المدرسية .

والحقيقة أن للصحافة المدرسية بأنواعها المختلفة فوائد كثيرة تعود على الطلاب سواء المشتركين فيها أو القارئين لها، فهى تدرب الطلاب على قوة الشخصية فى حال قيامهم بالمقابلات الصحافية، وتوسع آفاق المتعلمين ويرتبطون بالمجتمع ومشكلاته ومتابعة الأحداث فى دول أخرى، كذلك لهم من وراء ذلك مكاسب لغوية ,كما تسهم الصحافة فى إعداد الطلاب للحياة واكتساب خبرات تجعلهم أكثر نجاحا فى المستقبل من خلال الموضوعات المختلفة المعروضة فى الصحافة يكتسبون القيم المتنوعة السياسية، والأخلاقية، والأسلامية التى تتمشى مع المجتمع الذى يعيشون فيه، وبذلك يكونون قادرين على التكيف مع الواقع الاجتماعى المحيط بهم .

٧- برامج المعسكرات الصيفية:

تكتسب برامج المعسكرات الصيفية تقديرا كبيرا وإعترافا بقيمتها التربوية لذا يجب أن يمارسها كل الطلاب، وذلك لإهمية القيم العديدة التى يمكن أن توفرها لهم، ففى المعسكرات يتعلم الطلاب كيف يعيشون معا فى تعاون متبادل تسوده روح الديمقراطية، حيث يعيش الطلاب فى الهواء النقى، ويمارسون أوجها من النشاط تكسبهم الصحة العقلية، والجسمية ،والنفسية، والاجتماعية، كما تبعدهم عن التوترات العصبية الناتجه عن الضوضاء المثيرة للأعصاب، والأضواء الشديدة والزحام المصاحب لحياة المدينة، وتذوق نواحى الجمال فى الطبيعة، كما يمارسون خلالها بعض المغامرات، ويتعلمون الكثير من المهارات .

وتهدف المعسكرات الصيفية أساسا لتنمية شخصيات الطلاب وإعدادهم للحياة، كما تنظم بعض هذه المعسكرات بهدف علمى لمعرفة المناطق الزراعية ،والجبلية، والصحراوية .

٨- جماعات الاحتفالات الدينية والوطنية :

وهى جماعات ذات قدرات خاصة فى التنظيم والاشراف على الاحتفالات الدينية والوطنية التى تنظم داخل المدرسة وخارجها، حيث تقوم على مجموعة من اللجان منها :

أ- **لجنة المسجد** : وهى تتكون من مجموعة من الطلاب الذين يقومون بإعداد المسجد وتنظيمه وتزينه بالصور والايات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة، وتنظيم مكتبته، ومساعدة الطلاب فى الحصول على الكتب الدينية، كما تشرف لجنة المسجد على الاحتفالات الدينية والوطنية، وتقوم بتنظيمها فى المناسبات المختلفة، والاشراف على الإذاعة، والقيام بالآذان والصلاة بالطلاب فى أوقات الصلاة المعتادة .

ب- لجنة حفظ القرآن وتجويده : ويقع على عاتقها مساعدة الطلاب على الإلمام بكيفية الحفظ والتلاوة الصحيحة للقرآن الكريم، وتوضيح أهمية الحفظ للقرآن الكريم والأحاديث النبوية .

ج- لجنة الإشراف على المسابقات الدينية : وتقوم هذه اللجنة بالاشراف على الصحف والمجلات الدينية التى تصدرها المدرسة وغيرها، وتقوم بتنظيم المسابقات الدينية فى حفظ وتجويد القرآن، وفى حفظ الاحاديث النبوية وفهمها، ولكافة المناسبات الدينية والتاريخية، والعلوم الدينية، وتهدفالى تنمية المشاعر الدينية والقومية لدى الطلاب من خلال إحياء اللقاءات والندوات الدينية، والكتابة فى الصحف المدرسية مما يسهم فى إعداد المتعلم المسلم المشبع بروح الاسلام والمتمسك بآدابه، والممارس لسلوكه، وبهذا تتحقق أهداف التربية الاسلامية .

د- لجنة المجلة الدينية :تقوم بإصدارمجلة دينية متخصصة وتشمل كل مايتعلق منها بتبسيط العقائد والسير والتهذيب، كما تنتهز المناسبات الدينية لتبرز من خلالها آثار الأحداث التاريخية لهذه المناسبات الدينية، وتعتمد هذه اللجنة على إسلوب الصحف والمجلات المصورة، حيث يجمع الطلاب الصور المناسبة عند زياراتهم ورحلاتهم التى يقومون بها للبيئة الخارجية، ويقومون بإلصاقها والتعليق أسفلها، كل ذلك يقوم به الطلاب تحت إشراف متخصص .

و- جماعة خدمة البيئة : تعتبر المدرسة الحديثة مدرسة المجتمع، التى تسهم دائما فى النهوض به، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة عن طريق عدة عناصر وأهمها : جماعة خدمة البيئة وهى تتكون من مجموعة من الطلاب الذين لديهم ميول واستعدادات للقيام بمجهودات تطوعية لخدمة الحى أو البيئة المحلية، والقيام بتنفيذ بعض البرامج الثقافية والإجتماعية، ودعوة أولياء الأمور لمشاهدتها والمشاركة فيها

مما لاشك فيه أن الإعداد الحقيقى للفرد كى يقوم بدور إيجابى فى بيئتـــه ومجتمعه يتطلب أن يدرب على خدمة البيئة، والمشاركة فى مشروعاتها، كما أن إعداد الطلاب للحياة يتطلب أن تمارس الحياة ذاتها، بإعتبـــار أن نـــشاط الطالب شرط أساسى لتعلمه، هذا فضلا عن أن تفاعله مع العناصر يؤدى الى إكتساب خبرات ذات معنى بالنسبة للطالب، كما أن قوام هذا التفاعل لايتـــأتى إلا إذا واجه الطالب مواقف حقيقية تشتمل على عناصر جديدة تتطلـــب منـــه قدرا من التفكير العميق لإعادة التوافق بينه وبين بيئته بمعناه الكامل .

ويبرز دور جماعة البيئة فى البرامج التالية :

١- يوم النظافة : حيث يقوم أعضاء الجماعـــة بحملـــة تطوعيـــة لتنظيـــف المدرسة، أو القيام بحملة لنظافة البيئة المحلية المجاورة، ومساعدة الأهالى فى نظافة وتنظيم حيهم ليصبح جميلا، كما يساهمون فى إسبوع النظافـــة التـــى تنظمة المحافظة فى كل عام .

٢- عيد الشجرة : تسهم خدمة البيئة فى حملات التـــشجير التـــى تـــستهدف تشجير المناطق الجرداء، وجوانب الطرقات .

٣- إسبوع المرور : مع إطلالة كل عام جديد ينظم إسبوع للمرور، تـــشارك فيه مجموعات كبيرة من رجال المرور وهنا تسهم جماعة خدمة البيئة فى هذا الإسبوع من خلال التطوع لمشاركة رجال المرور لفترات من الزمن لتنظـــيم حركة المرور وإرشاد المارة لإهمية قانون المرور والمحافظة عليه، ومساعدة الأطفال والعجزة على عبور الطريق، كما تسهم فى عمليات الإنقاذ والتدريب على الإسعافات الأولية.

٤- يوم الصحة : ويسهم أعضاء جماعة خدمة البيئة فى هذا اليوم الذى يمثل يوم الصحة العالمى، حيث ينظم سنويا فى جميع أنحاء العالم، وتسهم جماعة خدمة البيئة فى حملات التطعيم والإرشاد، وزيارة المستـــشفيات، والإطـــلاع

على البرامج التقنية داخل الوحدات التخصصية المجمعة، لمزيد من المعرفة الصحية والإجتماعية بهذه المناسبة .

والى جانب ماتقدم تستطيع المدرسة بعدة طرق ووسائل أن تنشىء علاقات طيبة وحية مع بيئتها المحلية منها .

- تبادل الزيارات مع أولياء أمور الطلاب .
- الإتصال بالهيئات المحلية عن طريق دعوة خبراء البيئة لزيارة المدرسة، أو عن طريق قيام الطلاب ومعلمهم بزيارة لمعالم البيئة .
- بحث مشكلات البيئة والعمل على حلها .
- استثمار خدمات البيئة وتعليم الكبار بها .

الفصل الثالث

الأنشطة الاجتماعية اللآصفية

(تخطيطها - تنفيذها - تقويمها)

الفصل الثالث

الأنشطة الاجتماعية اللاصفية
(تخطيطها – تنفيذها – تقويمها)

اولا : التخطيط للانشطة اللاصفية الاجتماعية :-

من الواضح ان اي برنامج لا ينجح الا خطط له تخطيطا دقيقا، فتحدد اهدافه وتوضح الاساليب الملائمة لتنفيذه والاشراف عليه، كما تحدد وسائل تقويمه تقويما يدفع به دائما الى التحسن والتطور، واذا طبقنا اساليب التخطيط السليمة على النشاط المدرسي اللاصفي يتضح لنا اهمية رسم خطة عامة قبل بدء العام الدراسي، هذه الخطة العامة يتعاون جميع افراد اسرة المدرسة في وضعها، واقرارها في مجلس المدرسة .

إن التخطيط هو الوسيلة العلمية والعملية التي تجعل من النشاط وحدة متكاملة غير متضاربة، تنظم عمل الجماعات المدرسية دون تداخل وتكرار، أو ضياع للوقت أو للجهد أو للإمكانات، ويعمل على إكساب العملية التربوية أكبر عائد ممكن بأقل وأقصر وقت ممكن، ويعد النشاط المدرسي اللاصفي وسيلة مهمة لتدريب الطلاب على التخطيط لبعض البرامج، التي تسهم في تكوين شخصياتهم، ولتحقيق ذواتهم، وإشباع حاجاتهم، وتنمية قدراتهم وإستعداداتهم، هذا فضلا عن أن البرامج التي يشارك فيها الطالب غيره من الطلاب والمشرفين في تخطيطها تكون محببة الى نفسه وأقرب ما تكون تعبيرا عن واقعه، حيث يقبل عليها برغبة فيحقق بذلك النشاط بعض أهدافه التربوية المنشودة.

وعند قيامنا بالتخطيط للأنشطة اللاصفية المدرسية يجب مراعاة المبادئ الهامة التالية :

١- **الواقعية** : حيث يجب أن تنبع برامج النشاط من واقع المجتمع، وظروفه، واحواله الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، فضلا عن الاستفادة من خبرات المجتمعات الأخرى التي سبقتنا في هذا المجال .

٢- **المرونة** : حيث يجب أن تكون الخطة مرنة، وغير جامدة بحيث تشمل كل جديد، وإضافة كل مفيد من مجالات الأنشطة المدرسية وأنواعها .

٣- **التكامل** : بمعنى ان تكون خطة الأنشطة اللاصفية المدرسية متكاملة الأجزاء، متناسقة في الأهداف العامة والخاصة .

٤- **الشمول** : بمعنى ان يشمل التخطيط جميع جوانب العملية التعليمية، ومجالات النشاط و انواعه لتحقيق الفائدة لجميع الطلاب والمشرفين وكل أفراد جماعات الأنشطة وفرقها وجمعياتها .

يمر التخطيط بمراحل متعددة ومتصلة هي :

١- تحديد الأهداف العامة للنشاط والأهداف الخاصة لكل جماعة :

إن تنفيذ برامج جماعة النشاط يتطلب حصر الإمكانات المتاحة، وتنظيم خطوات العمل، وإعداد الوسائل والمقومات الأساسية، وهذه الخطوة تساعد أعضاء الجماعة على القيام بعملية مراجعة لكل خطوة من خطوات العمل، بطريقة توجيهية نحو الأهداف المرسومة التي تحمي برامجها من الفشل .

٢- إعداد خطة للبرامج التي تنوي الجماعة القيام بها :

حيث يتم تجميع مختلف المعلومات و مقومات النشاط المدرسي بصورة إحصائية دقيقة مع بحث وتحليل أساليب وطرق الإستفادة منها ثم وضع

مواصفات التنفيذ، وتحديد الاختصاصات ومسئولية كل عضو من اعضاءها في ضوء قدراته وإستعداداته وميوله، ثم تحديد العمل اللازم لكل خطوة من خطوات التنفيذ .

٣- التنفيذ :

وهنا يقوم أعضاء الجماعة بتنفيذ برامجهم بروح جماعية تعاونية مشتركة تتسم بالأفكار الموحدة والفاعلية والإيجابية والمسئولية الجماعية، ويمكن تمثيل ذلك بفريق لكرة القدم حيث أن هدف الفريق مشترك وخطواته واحدة، لكن لكل لاعب دور معين يؤديه .

٤- المتابعة والتقويم :

وهي المرحلة النهائية للعملية التخطيطية حيث أنها ختام مرحلة التخطيط التربوي لجماعات النشاط المدرسي ويتم فيها وخلالها عمليات التأكد من تحقيق الأهداف، وسلامة استغلال المقومات المادية والبشرية لكل جماعة من جماعات النشاط اللاصفي المدرسي، والتعرف على الجوانب الايجابية ودعمها والجوانب السلبية ومعالجتها وتعديلها .

كما يعتبر التقويم من أهم أركان العملية التعليمية والنشاط اللاصفي المدرسي وكل السياسات التنموية بالمجتمع لأنه يستهدف التعرف على مواطن القوة والضعف في برامج جماعات النشاط ومدى فاعلية الجهود التي تبذلها إدارة المدرسة وما يعترض سبيلها من صعوبات ومعوقات في تنفيذ برامج النشاط داخل المدرسة وخارجها، وذلك بقصد تحسين مستوى الآداء، ورفع الكفاية الإنتاجية للطلاب، وتحقيق أهداف العملية التعليمية، ونظرا لأهمية التقويم في النشاط المدرسي سوف نتحدث عنه تفصيلا لاحقا .

ثانيا : تنظيم الأنشطة اللاصفية المدرسية وإدارتها:-

يختلف تنظيم الانشطة المدرسية اللاصفية وإدارتها من نظام تعليمي إلى أخر ومن مؤسسة تعليمية إلى اخرى، حيث يخضع لحاجات المدرسة وأهداف المجتمع الذي أوجدها، إحساسا بقيمته في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية المنشودة، فالنشاط المدرسي كأي عمل أخر يحتاج إلى التخطيط، والتنظيم، والتنفيذ، والمتابعة والتقويم لكي يظهر بالمظهر التربوي المشرف الذي تسعى إليه إدارة المدرسة .

ويقوم مدير المدرسة بـــــ :

١- إعداد الخطة العامة للنشاط المدرسي بالمدرسة وخارجها .

٢- حصر أعداد الطلاب وتوزيعهم على أوجه الأنشطة المدرسية المختلفة بناء على رغباتهم وميولهم وإستعداداتهم .

٣- إعداد ميزانية النشاط المدرسي، والإشراف على جميع اوجه الصرف المالية لكل نشاط و التعرف على طرق التمويل، وتحديد مصادرها .

٤- تحديد أوقات ممارسة أوجه الأنشطة المدرسية اللاصفية وأماكن ممارستها لكل جماعة من جماعات النشاط المدرسي اللاصفي .

٥- متابعة خطط الأنشطة المدرسية وترشيدها وتوجيهها حيث تمارسها جماعات النشاط المدرسي، واوجه الصرف المالي المخصص لكل جماعة من جماعات النشاط المختلفة .

٦- إختيار المشرفين لكل مجال من مجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية وفقا لرغبات المدرسين وبناء على تخصصاتهم .

٧- ولمتابعة الخطوات السابقة يقوم مدير المدرسة بتحديد المردود التربوي لكل نشاط من الأنشطة المدرسية اللاصفية ودوره في خدمة المناهج

الدراسية الأخرى وتحقيق أهدافها وملائمتها لميول الطلاب وقدراتهم ومستوى نضجهم، ومدى ملائمتها للأعراف والتقاليد بالمجتمع، ومعرفة مدى ذتوافر النواحي المالية بكل جوانبها، وتوعية المشرفين بدور الأنشطة لبناء شخصية الطالب بإعتبارها وسيلة تربوية تهدف لمساعدة الطلاب وتأهيلهم للقيام بدورهم في المجتمع .

يتم تنظيم الأنشطة المدرسية اللاصفية إدارتها على مستوى المؤسسة التعليمية (المدرسة) في إطار المخطط العام للنشاط المدرسي المعد من قبل الإدارة العامة للنشاط المدرسي حيث ينظم ويدار على النحو التالي :-

- يعقد اجتماع برئاسة مدير المدرسة، وعضوية كل من المدرسين المشرفين على النشاط، والأخصائي الاجتماعي، و أعضاء لجنة النظام، والنشاط من الطلاب بالمدرسة وذلك لمناقشة جميع الإمكانات وحصرها وتحديد الإحتياجات اللازمة لممارسة النشاط، ووضع خطة لذلك، وتحديد مجالات النشاط المدرسي وألوانها المتعددة .
- يتم الإعلان عن جماعات النشاط المدرسي المعتمدة بالخطة عن طريق وسائل الإعلام بالمدرسة، حتى يتسنى لكل طالب أن يختار منها ما يميل إليه ويتماشى مع قدراته وإستعداداته.
- يتم توزيع جماعات النشاط المتعددة على المشرفين، ويقوم كل منهم بحصر أعداد الطلاب التابعين له وتحديد أماكن ممارسة النشاط وزمانها، على الا يزيد عدد جماعة النشاط على (٢٥) طالب بأعتباره نشاطا لاصفيا .
- يشرح المشرف لأعضاء جماعته خلال إجتماعه بهم ما يلي : أهداف الجماعة – خطة العمل – البرنامج الزمني لتنفيذها – مناقشة مقومات النشاط المدرسي اللاصفي (الحيز المكاني، الميزانية المخصصة للنشاط، الأدوات والمعدات والمواد الخام) التي تساعد على تنفيذ برامجها .

- يتم إختيار رئيس لكل جماعة من جماعات النشاط وذلك عن طريق (التصعيد المباشر) لإدارة جلساتها ويعتبر المسئول الثاني بعد المشرف، كما يتم إختيار وكيل يقوم مقام الرئيس في حالة غيابه، كما يتم إختيار سكرتير للجماعة لتسجيل محاضر إجتماعاتها وتسجيل القرارات التي تتخذها الجماعة، والإنجازات التي تحققت، ويتم إختيار أمين للصندوق للقيام بعمليات الإيرادات والمصروفات .

- يعد مشرف كل جماعة عدد من السجلات منها سجل خاص باسم الجماعة يسجل فيه أهداف الجماعة مع بداية كل عام دراسي، واسماء أعضاءها، ومحاضر إجتماعاتها، والقرارات التي يتم التوصل اليها، وأهم البرامج التي ستنفذها الجماعة، و إيرادات الجماعة المالية، وسجل أخر يدون فيه : ميزانية الجماعة – مصروفاتها – الأدوات والمعدات والأجهزة – المواد الخام، وسجل أخر خاص بمتابعة وتقويم إنجازات أعضاء الجماعة ليتسنى للمسئولين الإطلاع عليه، لمتابعة برامج النشاط بصورة فاعلية و واقعية .

- يتم توفير الأدوات والمعدات والمواد الخام من قبل أمانة التعليم والبحث العلمي .

- يتم تقويم تنفيذ برامج جماعات النشاط المدرسي اللاصفي عن طريق موجهي النشاط بأمانة التعليم والذي يصدر بخصوصهم قرار من مدير الإدارة العامة للنشاط المدرسي بالمنطقة التعليمية التابعين لها، على أن تراعي عملية التقويم (الأهداف التربوية التي تحققت – مدى إلتزام المشرف بعمله مع جماعة النشاط وما يبذله من جهد في سبيل ذلك) .

ونظرا لدور تنظيم النشاط المدرسى اللآصفى فى تحقيق الأهداف التربوية للمدرسة، فإنه يستند الى مجموعة من المقومات الاساسية التالية لإنجاح تنفيذه :

١- **الأعضاء (الطلاب)** : يعتبر الطالب أساس نجاح المجموعة ونموها، حيث يشعر كل عضو من أعضاءها برغبة وميل فى الإنضمام اليها بعيدا عن الوسائل الجبرية، فيجب الإعلان عن جماعات النشاط اللاصفى التى يمكن قيامها بالمدرسة عن طريق أحدى وسائل الاعلام بالمدرسة، كالإذاعة المدرسية، أو الصحف الحائطية، أو الاتصال المباشر بالطلاب أنفسهم داخل الفصول، أو من خلال طابور الصباح .....إلخ، ثم عمل استفتاء للتلاميذ لمعرفة رغباتهم وهوياتهم والجماعة التى يرغبون فى الانضمام اليها ،ويفضل أن يشارك كل طالب فى تميل أنشطة الجماعة كى يشعر من خلاله بدوره وأهميته فى عملية النشاط .

٢- **المشرف** : يلعب المشرف دورا أساسيا فى الجماعة حيث أن صفاته الشخصية ومظهره العام، وإسلوبه فى المعاملة، وخبرته فى الحياة، والطريقة التى يتبها فة توجيه أعضاء جماعته وعلاقته بأفرادها كل ذلك له أثره فى تنمية الميول الإيجابية لدى أعضاء الجماعة .

ومن أهم صفات المشرف الناجح والتى تكسبه حب أعضاء الجماعة، إتقانه للنشاط الذى يمارسه الأعضاء، وروحه المرحة، وتقبله للطلاب كما هم، وتحقيقه لرغباتهم ,وإشعارهم بسرور لمعاونتهم، وثبات اسلوبه فى معاملة الجميع دون تفريق أو تمييز، وإيمانه بعمله وتحمسه له، وقدرته على توجيه أعضاء الجماعة فى مختلف الانشطة اللاصفية، وحسن تصرفه، وتحمله للمسئولية .

٣- **البرنامج** : وهو الطريق الذى يحدد ويوضح أهداف الجماعة، وأساليب تحقيقها، ولإنجاح البرنامج يجب ان يشارك التلاميذ مشرفيهم فى وضعه، بحيث يكزن البرنامج نابعا منهم، ومعبرا عن ميوليهم ورغباتهم، وأن يكون إشتراكهم فيه ايجابيا مباشرا، على أن يكون العمل الذى يوكل لكل عضو من أعضاء الجماعة والدور الذى يقوم به متناسبا مع استعداداته وقدراته، حتى يتمكن من النجاح فيه، وأن تتوفر الإمكانت اللازمة لتنفيذ البرنامج التى يتم تنفيذه .

٤- **تنظيم جماعة النشاط** : يعتبر تنظيم جماعة النشاط من أهم مقومات عمل الجماعة وهو مرتبط بالعناصر السابقة ارتباطا وثيقا، وتنفذ الجماعة نشاطها من خلال معرفة كل عضو فى الجماعة للدور المطلوب منه، بحيث يقوم به بكل حريه وإقتناع ومتعه وتعاون، حيث يقوم المشرف بشرح أهداف تكوين الجماعة، ومواعيد إجتماعها، وأماكنها، والأدوات والمعدات المطلوبة للمارسة .

ونظرا لأهمية تحديد الادوار التى يقوم بها بعض القيادات فى جماعة النشاط، أو التنظيمات الطلابية، لتنفيذ برامج النشاط على الوجه الأكمل، فيتم إختيار رئيس للجماعة، ووكيل له، وأمين للصندوق، وسكرتير للجماعة، ويعد المشرف سجل للجماعة تسجل فيه أسماء الطلاب المشتركين، والفصول الدراسية التى ينتمون اليها، والاعمال التى يقوم بها كل طالب فى الاسبوع، والإشتراكات التى تجمع، وأوجه الانفاق على مختلف الانشطة اللاصفية .

ثالثا : التنفيذ للأنشطة اللاصفية المدرسية :

لكى يحقق النشاط المدرسى اللاصفى أهدافه، فمن الضرورى أن يعتمد فى تنفيذه برامجه على عدة شروط لضمان نجاحه، حددتها خطة النشاط في الأتى :

- ضرورة أن يخطط النشاط المدرسى اللاصفى لكى ينال كل طالب نصيبه منه، وفقا لميوله واستعداداته وقدراته ومطالب نموه، مراعيا مبدا تكافؤ الفرص التعليمية، لذا يجب أن يوجه كل طالب الى نوع النشاط الذى يناسبه .
- يتحتم ممارسة جميع الأنشطة بطريقة منسقة متكاملة، حتى تسير العملية التربوية فى طريقها الصحيح .
- محاولة ربط الدراسات العملية ببرامج النشاط المدرسى، وأن يشجع الطلاب على الاشتراك فيها، وفقا لقدرات كل طالب ورغباته .
- يجب أن تسعى بعض مجالات النشاط الى تهيئة مواقف تربوية محببه الى نفوس الطلاب حتى يمكن عن طريقها تزويده بالمعلومات والمهارات المراد استيعابها وتعلمها .
- يجب ان تسهم بعض برامج النشاط فى ربط الحياة بالمدرسة بالحياة الاجتماعية كما تحاول العمل على توثيق الصلة والتعاون بين المدرسة والمنزل .

ولإبراز أهمية مشاركة الطلاب فى تنفيذ برامج الجماعةالتى ينتمون اليها، نجد أنها السبيل لتحقيق أكبر قدر ممكن من العائدات التربوية، وتتمثل أهم جوانبها فيمايلى :

١- إن مشاركة الطلاب فى تنفيذ برامج النشاط يؤدى الى إشباع حاجاتهم الشخصية والاجتماعية والتى منها : الانتماء الى الجماعة، وتكوين صداقات قوية، والوصول الى درجة من القبول والاعتبار الاجتماعى والجماعى، والتقدير للمسئولية نحو الأخرين، والتعبير الحر وتحقيق الذات، وممارسة هواية خاصة طلبا فى كسب النجاح والانجاز، والشعور بالأمن من خلال تطلعاتهم الى ماتتيحه لهم بيئتهم من فرص العمل والحياة الحره الشريفه .

كما أن تلك المشاركة سبيل الى إشباع حاجة الطلاب للتجريب، وحب

المغامرة، ومايؤدى اليه من إكتساب خبرات جديدة دون قيود تحد من هذه المغامرات، كالتى تحدث فى الفصل الدراسى، وعن طريق هذه المشاركة يمكن تنمية الأصالة لدى الطالابتكار والمهارة الخاصة بكل مجال من مجالات النشاط المدرسى اللاصفى، كما أن فيها مجال للتدريب على القيادة والتبعية، والتدريب على طرق المناقشة والأساليب الديمقراطية ،والعمل التعاونى، وتوزيع المسئوليات وتحملها .

٢- مشاركة الطلاب فى تنفيذ برامج النشاط المدرسى، تدعم الأسس النفسية والتربوية للنشاط المدرسى، والتى تنادى بأن يقوم النشاط المدرسى وتنفيذ برامجه على ميول الطلاب ورغباتهم، فسلوك الإنسان فى الغالب متعلم ومكتسب، والتدريس أساسه إستثمار وتوجيه التعلم .

ويتوقف نجاح المعلم على قدرته على إستثمار ضروب من البرامج الفعالة ضمن الاطار العام للجماعة التى يشرف عليها وأهدافها، وضمان مشاركة الطلاب فى ذلك عن طريق احداثمواقف تعليمية تستثير فيهم مالديهم من قدرات واستعدادات، وبدون تلك المشاركة لايمكن للنشاط المدرسى أن يحقق مايصبوا اليه من أهداف سلوكية .

ويرى بعض المربين والمهتمين بالعملية التعليمية، أن مواقف النشاط المدرسى وبرامجه مواقف تعليمية، وإتباع رغبات وميول الطلاب ومشاركتهم فى تنفيذ تلك البرامج يؤدى بصورة أكيدة الى تعديل السلوك، وتغيير فى آداء الطلاب عن طريق الخبرة والتدريب والممارسة الفعلية.

- إمكانات الأنشطة المدرسية اللآصفية :

تعد الإمكانات المادية والبشرية للنشاط المدرسى اللاصفى، من الأمور المهمة التى تعمل على تحقيق الاهداف والغايات التربوية ،التى تسعى اليها العملية التعليمية التربوية، لما لها من أثر طيب، ودور فعال فى تنمية شخصية

الطالب، من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والنفسية والفنية، فتوافرها بالمؤسسات التعليمية يساعد على تهيئة الظروف المناسبة للمارسة وإكتساب الخبرة والمهارة .

وتنقسم إمكانيات النشاط المدرسى اللآصفى الى قسمين:

١- الإمكانات البشرية . ٢- الإمكانات المادية

ونظرا لأهميتها فى العملية بصفة عامة، والنشاط المدرسى بصفة خاصة سوف نقوم بشرح كل عنصر من عناصرها، وأثره فى تحقيق أهداف العملية التعليمية .

١- الإمكانات البشرية : تعتبر الامكانت البشرية المحرك الأساسى للعملية التعليمية بصورة عامة، والأنشطة المدرسية اللاصفية بصورة خاصة، ولايمكن لأى مؤسسة أن تؤدى وظائفها أو تحقق أهدافها دون توافر العنصر البشرى (تخطيطا ،وتنظيما، وتنفيذا) ومهما وفر للنشاط المدرسى من إمكانات مادية، لايستيع التقدم خطوة للأمام لتحقيق غاياته وأهدافه دون توفر هذا العنصر .

فالعنصر البشرى هو القوة الفاعلة فى الممارسة والتدريب وافشراف على خطط وبرامج الانشطة المدرسية اللاصفية، وبناء الأجيال ودفع عجلة البناء والتقدم للمجتمع، وتنحصر الإمكانات البشرية اللازمة لتنفيذ خطط وبرامج النشاط المدرسى اللاصفى فى العناصر التالية:

١- مدير المدرسة .

٢- الطلاب .

٣- المعلمون .

٤- المشرفون والموجهون التربويون .

ونظرا لأهمية دور كل عنصر مما تقدم فى ترسيخ دعائم الأنشطة المدرسية اللاصفية، فسوف نتناول دور كل منهم بالتفصيل فيما يلى :

أولا : مدير المدرسة .

يعتبر مدير المدرسة المحرك الاساسى لجميع العمليات التنظيمية والتفيذية والتقويمية والتطويرية بالممارسة، وهو الذى يجعل العاملين مؤمنيين برسالتهم متحمسين لها، وذلك من خلال الصلة الوثيقة التى تربطه بهم وبالبيئة الاجتماعية خارجها، وهو المسؤل المباشر عن أوجه الأنشطة بها، كما أن برامجها تتأثر الى حد كبير بإقتراحاته وميوله واتجاهاته ومجهوداته، ولذلك **فهو يقوم بالتالى :**

- يحدد أنواع النشاط اللاصفى التى تمارس وتتنوع ألوانها وفق إمكانات المدرسة المادية والمعنوية والبشرية، وإحتياجاتها فى ضوء ميزانيتها .
- يشرف إشرافا كاملا على كل النشاط المدرسى، فيوزع الريادة لكل لون من ألوان النشاط المدرسى على المدرسين المتخصصين، كل وفق استعداداته وميوله وهواياته .
- يشارك فى وضع الخطة بمواعيد وأماكن الممارسة بمختلف الأنشطة والهوايات، على نحو منسق لايؤدى الى التضارب بينها، وعلى نحو يتوافق مع أوقات المدرسين والطلاب ويوضح ذلك كله فى جدول عام يسهل عليه مهمة الاشراف العام عليها جميعا
- لايسمح بممارسة أى نشاط لم يدرج فى الخطة الا بعد دراسته، ويتأكد من أنه يسد حاجة من حاجات الطلاب والمدرسة، وذلك مع التأكد من وجود المدرس المتخصص والراغب فى ادارته والاشراف عليه .
- يسهم مع الموجه والمشرف فى تقويم الانشطة المدرسية داخل المدرسة

وخارجها، وكذلك التعاون مع وحدات المجتمع وهيئاته الاخرى فـــى عمليـــة التقويم لتحقيق الاهداف التربوية من وراء ممارسة النشاط

- يسهم مع أسرة المدرسة فى توفير متطلبات النشاط المدرســـى الماديـــة، وتهيئة المناخ التربوى الذى يتمثل فى التعامل مع المشرفين، وفقـــا لأســـس العلاقات الإنسانية .

والحقيقة التى يمكن الجزم بها الآن هى أن قيام مـــدير المدرســـة بواجباتـــه، وتحمل مسئولياته تجاه النشاط المدرسى، يساعد على تيـــسير وتـــسهيل كـــل الخطوات التى يبذلها المدرس والمشرف والموجه التربوى، وكل من يسهم فى تنمية شخصية الطالب عن طريق الأنشطة الاصفية، وذلك كله مـــن خـــلال علاقاته السليمة واسوية التى يكونها مع جميع أفراد المجتمع المدرسى ومـــع المجتمع المحلى أيضا .

ثانيا : الطلاب .

يعتبر الطلاب من أهم مقومات النشاط المدرسى اللاصفى، فبهم وعليهم تقوم برامج الأنشطة المدرسية اللاصفية بالمدرسة وخارجها، كما أنهم أساس نجاح الجماعة ونموها، واذا شعر كل طالب بميل ورغبـــة فـــى الإنـــضمام اليهـــا ومشاركة زملائه الطلاب فى تنظيم وتخطيط وتنفيذ برامجها وتقويمها

فالطالب فى المدرسة مواطن له حقوقه، كما أن عليه واجبات والتزامات، واذا لم نسلم بذلك أولا فسوف ينهار إطار العمل المدرسى وينفرط نظامه، واذا لم تأخذ المدرسة على عاتقها مسئولية أعداد الطلاب ليكونوا مواطنين صـــالحين وفعالين فى المجتمع الذى ينتمون اليه فإنها لن تستطيع أن تبـــرز وجودهـــا وجدواها .

فإذا نظرنا الى النشاط المدرسى اللاصفى وخاصة النشاط الاجتماعى، وجدناه نشاطا يقوم على حرية الطالب وتلقائيته وإختياره وأحترام ميوله ورغباته، كما

إنه نشاط يهدف الى تكوين المواطن الصالح النشط القوى فى جسمه وعقله ونفسه، والذى يمارس حياته وسط الجماعة ليحقق ذاته وذات الجماعة فى نفس الوقت .

وعليه فإن النشاط المدرسى اللاصفى بهذه المميزات والصفات القيمية يستطيع أن يحقق غاياته وبناء شخصية الطالب من خلال المدرسة ،التى تنظر الى طلابها بإعتبارهم مواطنين الأصليين الذين يشكلون برامج أنشطتهم بناء على ميولهم، وقدراتهم، بأنفسهم لاأن تفرض عليهم برامج وأنشطة ماتلبث أن تتحول الى حصص وفترات مفروضة عليهم يملون منها ويعرضون عنها .

ومن هنا فإن إحترام شخصية الطالب، والايمان بالمساواه، وتقدير القيم النفسية والروحية، والخلقية، تعتبر أساسا لكل الحقوق الإنسانية، وبالتالى فإن إتاحة الفرص الكفيلة لممارسة الانشطة المدرسية اللاصفية وخاصة الاجتماعية هى أول خطوة لتحقيق العدالة والمساواة بين طلاب المدرسة، كما أن السماح للطالب بالاشتراك الفعلى فى تلك الانشطة يؤدى الى غكتشاف مواهبه وقدراته وبالتالى العمل على صقلها وتنميتها عن طريق برامج معدة لذلك خصيصا .

ثالثا : المدرسون .

يعد المدرس حجر الزاوية فى كل عملية تربوية هادفة، وهو المحرك الاساسى لكل نشاط مدرسى، وذلك لما يقوم به من عمليات إشرافية وتعليمية وتوجيهية للطلاب، حيث يسهم فى إكسابهم الخبرات والمهارات المناسبة والتى تساعدهم على حل المشاكل التى تواجههم، ويمكن تلخيص دوره فيما يلى :

- يقوم فى بداية العام الدراسى بوضع خطة شاملة للنشاط والمتعلقة بمجال تخصصه، ومشاركا طلابه فى ذلك، ويعرض ذلك على مدير المدرسة، والموجه لابداء رأيهما فيها ولتوفير الإمكانات اللازمة لتنفيذها .

- تحليل المادة الدراسية وإختيار أوجه النشاط المدرسى المناسب لكل موضوع فيها وهذا يساعد الطلاب على استيعابها بطريقة مشوقه ومحببه الى نفوسهم .
- معرفة ميول الطلاب وإحتياجاتهم، ووضع برامج النشاط التى تنمى هذه الميول وتشبع تلك الاحتياجات وفق قدرات كل طالب واستعدادته .
- دراسة ظروف البيئة المحلية، وتحليلها والتعرف علي احتياجاتها ومشكلاتها، حتى يمكن الاسهام فى توفير الخدمات اللازمة لها .
- إرشاد الطلاب وتوجيههم الى جميع المعلومات المرتبطة بالمقررات الدراسية والحصول على العينات والنماذج اللازمة لتوضيح هذه المقررات بأنفسهم .
- أن يراعى فى تخطيطه الإمكانات المتوفرة بالمدرسة والبيئة المحلية، حتى يكون تخطيطا قابلا للتنفيذ، ومراعيا عامل التنسيق مع زملائه المدرسين، حتى لاتتداخل مجالات النشاط أو تتكرر مما يؤدى الى عدم إقبال الطلاب عليها .
- يقوم بالاشراف المباشر على كل طالب -كلما أمكن ذلك – أثناء ممارسته للنشاط وتوجيهه التوجيه المناسب والذى يتمشى مع قدراته واستعداداته .

ولكى يؤدى المدرس رسالته تلك على أكمل وجه يجب أن يتصف بعدة صفات تساعده على آداء رسالته التربوية منها : أن يكون مثقفا واسع الأفق، مؤمنا بدور العلاقات الإنسانية الطيبة فى تربية الطلاب تربية إسلامية حميدة، وأن تكون لديه درجة من المهارة والإبداع، وأن يكون مدركا ومؤمنا بخطورة عمله، مخلصا فى آدائه ،وأن تكون كفاءته فى مهنته وخبرته بها فى المستوى اللائق لبناء الأجيال القوية .

ولنجاح المدرس فى عمله مع جماعات النشاط اللاصفى المدرسى عليه أن :

- يدرك أهداف المدرسة والمرحلة التعليمية التى يعمل بها .
- يدرك أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية التى يمكن أن يسهم فى دعمها وأبراز دورها التربوى .
- يكون ملما بطبيعة المتعلمين ومتطلبات نموهم، ومالديهم من استعدادات وميول ،عاملا على مساعدتهم لتنميتها وتوجيهها الوجه السليمة .
- يكون مدركا لكيفية إعداد برامج النشاط، ووضع الخطط اللازمة لتكون أكثر فاعلية، مراعيا الفروق الفردية بين المتعلمين فى هذا المجال .
- يكون على بينه بالامكانات المادية والبشرية والزمانية والمكانية، ومدى كفايتها وطرق الاستفادة منها مع القدرة على ايجاد البدائل، فى حالة تعثر الحصول على أى مصدر من مصادر الدعم المادى .

والحقيقة أن إدراك المعلم لجميع هذه الأمور السابقة يساعده على القيام بعمله خير قيام، مراعيا كل الظروف والملابسات التى تعترض تطبيقه لبرامج النشاط المدرسى مع الجماعات ،مستعينا بكل مالديه من الامكانات والخبرات والمهارات فى تنمية طلابه وصقل مواهبهم، وتعزيز قدراتهم وإمكاناتهم بتحويل كل ذلك الى سلوك اجتماعى حميد يمكنهم من أن يعيشوا فى وسط مجتمعهم قوة خلاقة مبدعة .

خامسا : المشرفون والموجهون :

المشرف هو القائم بعملية الاشراف وله دور هام فى تنمية المتعلمين وتحسين وتطوير العملية التعليمية بكل عناصرها وتحقيق النشاط لجميع أهدافه، ومشرف جماعة النشاط هو الذى يقوم بالدور الأساسى فى تخطيط مختلف الأنشطة اللاصفية وتنفيذها وتوجيهها وتقويمها وترشيدها ،ولكى يحقق النشاط اللاصفى اهدافه، يجب أن يتصف المشرف بعدة صفات من أهمها :

- الإلمام بنوع النشاط الذى تمارسه الجماعة .
- التحلى بروح المرح وتشجيع الأعضاء على الممارسة فى جو من الحرية والرضا .
- التعاون مع أعضاء الجماعة وبث روح التعاون بينهم .
- التحلى بروح التفاهم والمحبة نحو أعضاء الجماعة .
- التحلى بطيب الخلق ليكون مثلا أعلى يحتذى به .
- يجب أن تكون تصرفاته مقبولة وسديدة .

هذا فضلا عن الصفات الشخصية التى ينبغى أن تتوافر فى المشرف مثل بعض القدرات، التى تساعده على تحقيق أغراض الجماعة وتنفيذ برامجها ومنها .

- القدرة على تحليل المواقف المختلفة داخل الجماعة . وتوضيح دوره فيها.
- تشجيع أعضاء الجماعة على أبداء الرأى، وتخطيط البرامج المختلفة، بحيث يبرز من بينهم قادة يوجهون المشروعات المختلفة للجماعة .
- القدرة على معاونة الجماعة عندما تفكر تفكيرا جماعيا لوضع البرامج وتخطيطها وتطويرها بما يحقق رغباتهم واحتياجاتهم .
- القدرة على أستغلال إمكانات المدرسة والبيئة التى يمكن الاستفادة منها فى تحقيق برامج الجماعة .

وفضلا عما تقدم ينبغى بعد إختيار المشرفين أ ن يتم التخطيط لعقد دورات تدريبية لهم، وخاصة للانشطة التى ليس لها مشرفون متخصصون ،وذلك كى تؤتى برامج النشاطالمدرسى اللاصفى نتائجها وتحقق أهدافها المنشودة .

مماسبق يتضح لنا أن الانشطة المدرسية اللاصفية بمجالاتها المختلفة تعد وسيلة تربوية فعالة تسهم فى تحقيق العديد من الأهداف التربوية للعملية التعليمية، مما يحتم على جميع العاملين بالمدرسة أن يتعاونوا لتحقيق الهدف الكبير للعملية التعليمية، والمتمثلة فى تهيئة كافة الظروف الملائمة حتى ينمو

المتعلم نموا سليما متكاملا من النواحى (البدنية –والنفسية– والاجتماعية – والوجدانية) تبعا لميوله وقدراته واستعداداته كى يصبح مواطنا صالحا منتجا .
ومهما وفرنا من إمكانات بشرية أو مادية فإن الحاجة ماسة لجهودفئة لها دور القيادة فى العملية التعليمية بصفة عامة، والنشاط المدرسى بصفة خاصة، تلك الجهود التى يقوم بها موجهو النشاط المدرسى، والتى أوكلت اليهم مهمة متابعة الوسائل والاساليب التعليمية والتربوية داخل المدرسة وخارجها خلال زياراتهم المنتظمة لجماعات الانشطة المدرسية اللاصفية .
ومما لاشك فيه أنه ينبغى أن يكرس موجه الانشطة اللاصفية جهوده فى القيام بمساعدة مشرفى النشاط على فهم أهداف العملية التعليمية، والأنشطة اللاصفية على وجه الخصوص، ومساعدتهم على حل المشكلات والعقبات التى تواجههم، كما يؤدى دوره فى مساعدة العاملين بالمدرسة على وضع الخطط التربوية السليمة على أسس علمية بحيث تكون مبنية على ما تصدره الإدارة العامة للنشاط المدرسى من توجيهات وإرشادات فى بداية كل عام دراسى، مع القيام بعملية تقويم لجوانب النشاط المدرسى داخل المدرسة وخارجها، تلك الجوانب التى يقوم بها كل من (مدراء المدارس – المدرسون "المشرفون على النشاط") للتعرف على الجوانب السلبية ومعالجتها، والجوانب الإيجابية وتشجيعها ودعمها وبحث كافة الامكانات والوسائل التى تسهم فى تنفيذ برامج الأنشطة اللاصفية بإعتبارها وسيلة تربوية فعالة تدعم العملية التربوية، وتعمل على تذليل جميع المعوقات التى قد تعترض سير العمل بالمدرسة .

٢– الإمكانات المادية وتشمل :

١– الأدوات والمعدات والأجهزة والمواد الخام المختلفة، التى تحتاجها مختلف الأنشطة اللاصفية .

٢– الدعم المادى .

٣- المبنى المدرسى، ومايتبعه من ملاعب وصالات ومعامل .

٤- الوقت اللازم للمارسة .

والحقيقة أنه برغم أن معظم الأنشطة اللاصفية تمارس فى العادة خارج نطاق المدرسة، أى بملاعب وساحات ومرافق المجتمع المحلى، فإن بعض الأنشطة وخاصة حصص النشاط ومايتبعها من مهرجانات وندوات ومحاضرات ومسابقات، تحتاج الى مرافق المدرسة بما فيها المبنى المدرسى، وهذا مايسمى "بالنشاط الداخلى "

ونظرا لأهمية الإمكانات المادية ودورها فى تنفيد برامج الأنشطة اللاصفية فسوف نوليها قدرا من الإهتمام والشرح كما يلى .

١- **المبنى المدرسى ومرافقه.** وتعتبر عنصرا مهما فى إنجاح العملية التعليمية بإبعادها المختلفة، فهى فى الواقع مجتمع صغير متكامل ولذا ينبغى أن تكون صورة نموذجية فى مبانيها، وتجهيزيتها، وطرق إداراتها، وأن تكون من السعة والنظام والنظافة، بحيث يجدفيها التلاميذ حاجاتهم للانطلاق، والقدرة على التعبير عن كل إحتياجاتهم وميولهم، بما تهيئة من ألوان النشاط، وما توفره من معدات، وأدوات ،وأجهزة ،وملاعب وغيرها .

والحقيقة أن المبنى المدرسى، يجب أن يشعر من خلاله الطلاب بحرية وسعادة ورغبة فى الأنطلاق، وتكون لهم القدرة نفسيا، وإجتماعيا، وفنيا، وحركيا على التحصيل العلمى، وممارسة الأنشطة المدرسية، ويحتوى المبنى المدرسى على :

١- المبنى الادارى .

٢- الفصول الدراسية .

٣- مرافق الأنشطة المدرسية

ولكل وحدة من وحدات المبنى المدرسى، مواصفات فنيـــة لابـــد مـــن توافرها، حسب معدلات علمية مدروسة، قد تختلف من بلد الى آخـــر، وفقـــا للإمكانات، ولكنها يجب ألا تقل عن حد معين فمـــساحة الفـــصل الدراســـى والنسبة المخصصة لكل تلميذ فى غرفة الدراسة، وحجرات الأنشطة العلميـــة والجغرافية، والفنية والمسرحية وفناء المدرسة، والمساحة الخضراء، ومرافق الخدمات بالمدرسة، لمن الأهمية بمكان لكى يسهل على أسرة المدرسة، حرية الحركة والعمل وتنفيذ برامجها العلمية وأنشطها المدرســـية المختلفـــة، وآداء رسالتها على الوجه المطلوب .

وينبغي أن تجهز هذه المرافق بالأدوات والمعدات والأجهزة الضرورية : كالإمكانات الكهربائية، والإتصالات الداخلية والخارجية، والمعدات الـــصحية اللازمة، وبذلك تتحول المدرسة إلى مجتمع ديناميكي يمارس كل فـــرد فيـــه هواياته و أنشطته التي تشبع ميوله ورغباته وتتماشى مع قدراتـــه وإمكاناتـــه تحت قيادة حكيمة وفقا لبرنامج علمي منظم، حيث يكشف من خلاله القدرات والمواهب والطلاب ذوي الحالات الخاصة الذين يحتاجون إلى تكثيف الجهود معهم للوصول بهم إلى درجة جيدة من الخبرة والمهارة كـــي يتكيفـــوا مـــع المجتمع ويسهموا في بنائه .

٢- **الدعم المادي (التمويل):** فيعتبر التعليم ميدانا من الميادين الإستثمارية القيمة، ذات الأثر الفعّال في خطط التنمية وتنفيذها، حيث أنه يسهم في تخـــريج العنصر البشري المتعلم (فنيا وعلميا ومهاريا) مما يدفع بعجلة البناء والتنميـــة إلى الأمام : وهو الأمر الذي جعل الدول النامية والمتقدمة على السواء تـــسخر إمكاناتها المادية والبشرية لخدمة هذا القطاع المهم.

ولما كان النشاط المدرسي اللاصفي عنصراً مهما ووسيلة فعالة للتنمية البشرية، وجزءاً مهما من العملية التعليمية، فقد رصدت له بعض الميزانيـــات

من قبل الدولة للقيام بالصرف منها على إحتياجات الأنشطة المدرسية اللاصفية، كما يسهم المقصف المدرسي بجزء من هذا التمويل، كما يسهم أولياء الأمور وبعض المواطنين في هذا التمويل وذلك لمساعدة المدرسة على تمويل وتسيير برامجها.

والحقيقة أن كل نشاط من الأنشطة المدرسية اللاصفية يحتاج إلى تمويل وفقا لبرامجه التي تحرص المدرسة على تنفيذها، ولإدراك ذلك نجد أن الدعم المادي للأنشطة المدرسية اللاصفية له أثر واضح في الصرف على الجوانب التي يمكن إيجازها فيما يلي :-

- شراء الأدوات والمعدات التي تحتاجها جماعات النشاط المدرسي مثل : الأدوات الخاصة بالرسم والتلوين، الخامات الورقية والخشبية والمعدنية وغيرها، والتي لا يفي الموجود منها بالمدرسة بمتطلبات تلك الجماعات .
- تجهيز المسرح بما يحتاج إليه من معدات سمعية وبصرية وديكور، وملابس للتمثيل، وما يحتاجه الحفل من مشروبات ومرطبات .
- شراء الأدوات والمعدات والأجهزة الرياضية اللازمة لممارسة ألوان الأنشطة الرياضية المدرسية المختلفة .
- شراء الجوائز التقديرية التي تقدم للطلاب البارزين في مختلف أوجه الأنشطة المدرسية والمتفوقين دراسيا .
- مصروفات الرحلات والزيارات، والمعسكرات، وتجهيزاتها بما تحتاجه من أدوات، ووسائل النقل, والطعام والشراب .
- مصروفات الكشافة، وما تحتاجه من معدات ووسائل للراحة والنقل والأكل.
- مكافآت العاملين والمعلمين المشرفين على الأنشطة التي تتم خارج نطاق المدرسة أثناء الرحلات والزيارات والمعسكرات وغيرها، كي يسهم ذلك في دفعهم للعطاء والمساهمة في تحقيق أهداف النشاط الموكل إليهم .

- مصروفات برامج الأنشطة المختلفة ذات العلاقة بخدمة البيئة المحلية .

والدعم المادي لمجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية يتخذ عدة صور وله عدة مصادر منها:-

١- ما تخصصه إدارة التعليم من ميزانيات للنشاط المدرسي، حيث يتمثل ذلك في تزويد المدارس بالأدوات والأجهزة المختلفة كـ (الإذاعة المدرسية، جهاز التليفزيون، جهاز الإذاعة المسموعة، ومكبرات الصوت ... وغيرها من المعدات والأجهزة ذات التمويل المرتفع) .

٢- المقصف المدرسي : حيث يسهم في ميزانية المدرسة ككل، ويخصص منه جزء للإنفاق على أوجه النشاط بالمدرسة كـ(شراء الملابس والكور وبعض الأدوات للتربية الفنية كالألوان، والورق المقوى، والأقلام وغيرها، كما يتم شراء بعض الأدوات اللازمة للنشاط الاجتماعي والثقافي "الورق المقوى والاقلام والألوان والخشب والصاج") كما ينفق من ميزانية المقصف على الإحتفالات والمهرجانات التي تنظمها المدرسة بداخلها .

٣- مساهمات أولياء الأمور وبعض المؤسسات الصناعية والتجارية بالمجتمع المحلي ويتمثل ذلك في (تزويد المدرسة ببدل للتدريب للفرق الرياضية وببعض المواد كالورق بأنواعه والخشب والألوان وبعض الأدوات المكتبية الأخرى) .

وعلى الرغم من ذلك فإننا نؤكد على أن كل تلك الجهات لا تفي بتمويل كاف للأنشطة المدرسية اللاصفية، وذلك بسبب تعدد أنواعها ومجالاتها، مما يتطلب من وزارة التعليم وإدارة النشاط المدرسي مزيداً من المساهمة في تمويل النشاط وزيادة الميزانية المخصصة للنشاط، وذلك كي تسهم في تحقيق الأهداف التربوية للأنشطة المدرسية اللاصفية، كما يتطلب الأمر أن توضع الأموال المخصصة للنشاط بأيد أمينة قادرة على تسييرها بما يتماشى مع

برامج الأنشطة وفي حدود الإنفاق الفعلي لجماعات النشاط و أن يسجل ذلك كله في سجلات خاصة مع ضرورة ترشيد الإنفاق على النشاط و متابعته .

٤- الأدوات والمعدات والأجهزة والمواد الخام : تتنوع الأدوات والمعدات والأجهزة و المواد الخام لكل جماعة من جماعات النشاط المدرسي اللاصفي حيث أنه من أهمها :-

أولا : النشاط الرياضي :- لممارسة برامج الأنشطة المدرسية الرياضية يجب أن تتوافر :

- الملابس الرياضية، أدوات ومعدات الأنشطة الدماعية (كرة القدم، وكرة السلة، وكرة اليد، وكرة الطائرة) .
- أدوات ومعدات الأنشطة الرياضية الفردية (الرمح، القرص، الجلّة، تنس الطاولة، التنس الأرضي.. إلخ) .
- أدوات وأجهزة الجمباز (المرتب، الحصان، المحصر، الحلق، العقلة .. وغيرها) .
- أدوات ومعدات الأنشطة الرياضية الفنية كالنشر والإعلام وغيرها .

ثانيا : النشاط الفني :- لممارسة برامج الأنشطة الفنية يجب أن تتوافر :

- أدوات الحفر والتشكيل على الخزف، الخشب، المعادن، البلاستيك .
- أدوات ومعدات النجارة المختلفة .
- المواد الخام اللازمة للرسم مثل : الألوان المائية والزيتية والشمعية، الأواني وما يرتبط بها من الفرش والألواح الخشبية والورقية والقماش .
- المواد والمعدات والأجهزة الخاصة بالأشغال اليدوية من طين، وجلود، وأسلاك وخيوط، وبلاستيك و ورق مقوى وغيرها .
- مواد ومعدات خاصة بالتصوير والتكبير والطبع وما يلزمها من مواد خام.

- تجهيزات المسرح من : إضاءة، وستارة أمامية، ولوحات خلفية، ومعدات سمعية و مكبرات للصوت، ولواقط صوت وغيرها .

ثالثا : النشاط الاجتماعي :- لممارسة برامج الأنشطة الاجتماعية يجب أن تتوافر :

- معدات وأدوات الرحلات من أدوات الطهي، ولوازم الإقامة في الرحلات البعيدة، مع توافر صندوق للإسعافات الأولية .
- أدوات ومعدات المقصف المدرسي من أجهزة للطهي والتبريد والحفظ، ودواليب لحفظ الأدوات، وتوافر الكراسي والطاولات التي يجلس عليها عند فترات الراحة .
- أدوات ومعدات للتخطيط، والخامات الفنية اللازمة لكل جماعة من جماعات النشاط الاجتماعي ومتطلبات برامجها .
- بعض الأجهزة السمعية والبصرية اللازمة لعقد الندوات والمحاضرات والمناظرات .

رابعا : النشاط الثقافي :- لممارسة برامج الأنشطة الثقافية يجب ان تتوافر :

- المواد الخام مثل : الورق المقوى، أقلام الرصاص والألوان المختلفة .
- الأدوات والمعدات الهندسية اللازمة للمواسم الثقافية والنشاط الأدبي، والصحافة والإذاعة المدرسية .
- توفير الكتب والمجلات والصحف بالمكتبة المدرسية، وأن يتوافر فيها الأثاث المكتبي من كراسي وطاولات ودواليب وأرفف لوضع الكتب عليها، وتوافر عدد من السجلات اللازمة للعمل بالمكتبة .

ويرى الباحث أن تحقيق الأهداف التربوية يمكن أن يتم من خلال الأنشطة

الثقافية المتنوعة، اذا ما توافرت الأدوات والمعدات و الأجهزة الخاصة لتنفيذ برامجها، وكذلك الأجهزة المسموعة والمرئية ومكوناتها، وأي نقص في أي جزء منها يؤثر تأثيراً سلبياً على تنفيذ البرامج وتحقيق الأهداف، وهذا ينطبق على بقية مجالات الأنشطة المدرسية الأخرى .

٤- الزمن المخصص للنشاط المدرسي اللاصفي:

يعتبر تحديد فترات زمنية معينة لممارسة النشاط المدرسي اللاصفي وسيلة تضفي على برامجه صفة المسئولية والإحترام، والدقة في التنفيذ، وتحتاج عملية تنظيم وإختيار الزمن المناسب لممارسة الأنشطة المدرسية بالنسبة لزمنها في اليوم الدراسي إلى نوع من الدقة، فقد يكون هناك وقت معين من اليوم الدراسي مناسباً لممارسة برامج معينة من النشاط و أوقات أخرى تناسب برامج محددة .

والحقيقة أن الزمن المخصص للنشاط المدرسي ضمن برنامج المدرسة وجدولها الاسبوعي، لا يكفي لممارسة الأنشطة المدرسية بسبب عدم وجود أماكن الممارسة المناسبة لأعداد الطلاب الكبيرة، ولعدم توافر المدرسين والمشرفين على تنفيذ برامج النشاط المختلفة .

ومن ذلك فإن برامج الأنشطة المدرسية اللاصفية تُسهم بشكل إيجابي لتذليل القصور في زمن النشاط بالمدرسة، وذلك بممارسة معظم الأنشطة المدرسية في زمن غير زمن الدراسة، حيث يمكن إستغلال الفترة المسائية والعطلات الرسمية والمناسبات المختلفة لممارسة الأنشطة وذلك لتحقيق الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها، ويمكن تحديد فترات زمنية لممارسة النشاط بالصورة المنشودة ويتمثل ذلك في الآتي :-

١- وضع خطة من قبل المدرس المشرف على برامج الأنشطة المدرسية اللاصفية لممارستها بالبيئة المحلية، وذلك بالتنسيق مع مدير المدرسة وبعض

المسئولين عن المؤسسات بالمجتمع لكي يمارس طلاب المدرسة أنشطتهم بالمنشآت المختلفة للمجتمع، وذلك وفقا لخطة مبرمجة لإستغلال تلك المنشآت في سبيل تحقيق الأهداف التربوية للنشاط .

٢- أن يستغل المدرس الأوقات التي تتوقف فيها الدراسة بالمدرسة لأي سبب من الأسباب لممارسة برامج النشاط المدرسي اللاصفي في شكل مسابقات أو برامج جماعة المكتبة أو برامج لخدمة المدرسة وتزيينها، وترتيب حدائقها وتنظيف ساحاتها، وغيرها من أوجه النشاط التي تسهم في تنمية المدرسة وإعطائها دفعة قوية لتحقيق أهدافها .

٣- ويلاحظ أن بعض الجماعات بالمدرسة تجد مكاناً دائما لممارسة أنشطتها برغم كل الظروف مثل : جماعة الإذاعة المدرسية، جماعة النشاط الصباحي وأنشطة الفسحة، وجماعة المكتبة المدرسية وغيرها .

٤- كما يستغل مدرس النشاط فترات زمنية لممارسة النشاط مثل : أيام الجمعة وبعض المناسبات الأخرى للقيام بالزيارات والرحلات وإقامة المعسكرات وما يتخلل تلك الأنشطة من برامج مساعدة .

وينبغي أن ندرك أن الهدف من تحديد زمن لممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية هو مساعدة الطلاب على توظيف أوقاتهم توظيفاً جيداً، بحيث يستطيع الطالب التوفيق بين الإستفادة من ممارسة النشاط وبين الإستذكار وأداء الواجبات الدراسية العديدة، وبذلك نستطيع أن نُطمئن أولياء الأمور وغيرهم من المشككين في أهمية النشاط ودوره في العملية التعليمية، وتستطيع المدرسة وضع برامجها و أنشطتها في حدود الأوقات المتاحة وفي ضوء إمكانتها المتوافرة .

الفصل الرابع

العلاقات الاجتماعية بين أعضاء جماعات الأنشطة المدرسية اللاصفية

الفصل الرابع

العلاقات الاجتماعية بين أعضاء جماعات الأنشطة المدرسية اللاصفية

تتكون أسرة المدرسة في العادة من الطلاب والمدرسين و الإداريين، حيث تتكون بينهم مجموعة من العلاقات الاجتماعية لها إنعكاس إيجابي مثمر على الطالب وعلى إدارة المدرسة وعلى المجتمع المحلي، وبإعتبار النشاط المدرسي اللاصفي يمثل أساس تكوين هذه العلاقات لما يضطلع به من مميزات وقيم تسهم في دعم وتقوية أواصر العلاقة بين افراد المجتمع المدرسي، حيث أن الطلاب يمارسون مختلف الأنشطة تحت إشراف وتوجيه من إدارة المدرسة ومن المشرفين والمدرسين وغيرهم، وبذلك تنشأ بينهم عدة علاقات يمكن إبرازها في الآتي :

- علاقة الطلاب مع بعضهم البعض أثناء الممارسة .
- علاقة الطلاب مع مدرسيهم أثناء ممارسة النشاط .
- علاقة المدرسين مع بعضهم البعض أثناء ممارسة النشاط .
- علاقة مدير المدرسة بجميع أفراد أسرة المدرسة .

ولأهمية هذه العلاقات وعناصرها في العملية التربوية فإن الباحث سيشرح كل عنصر من عناصرها شرحاً يفي بالغرض :

أولا : علاقة الطلاب ببعضهم البعض داخل إطار الجماعة :- إن علاقات الطلاب ببعضهم البعض تظهر بصورة واضحة أثناء تفاعلهم وتعاملهم خلال ممارستهم للنشاط سواء أكانت تلك الممارسة داخل الفصل ام خارجه، ولكي تكون علاقات الطلاب إيجابية ينبغي أن تنطلق تفاعلاتهم من

خلال التعاون والآخاء، والمنافسة الشريفة أثناء ممارستهم للنشاط، وذلك للوصول إلى نتائج طيبة وعائد تربوي سليم يحقق أهداف كل جماعة .

وكلما كان تنظيم الجماعة قائماً على أسس تربوية ونفسية سليمة كلما ساعد ذلك على تكوين صلات قوية وعلاقات حميدة بين أعضاءها تسهم في إتاحة الفرصة لهم لإكتساب القيم الأخلاقية السامية، والعلاقات التعاونية الحميدة والمنافسة الشريفة والعمل الجماعي المنظم وظهور قيم جديدة تتمثل في القدرة على الأخذ والعطاء والتضحية في سبيل مصلحة الجماعة ورفاهيتها.

ثانيا : علاقة المدرسين مع طلابهم :- من أهم أسس تكوين العلاقات الإجتماعية الحميدة هي العلاقات المبنية على الإحترام والتقدير والإيثار وهذا ما يجب أن تكون عليه علاقة الطالب بمدرسه أثناء ممارسة الأنشطة المدرسية اللاصفية، وهذه العلاقات لها أثر كبير في تكييف سلوك الطالب نحو تعميق العلاقات الاجتماعية فيما بينه وبين بقية زملائه الطلاب داخل المدرسة وخارجها، وحيث أن أساس العلاقات بين الطلاب ومدرسيهم يتم في عملية الأخذ والعطاء التعليمي والتربوي، فإن ذلك يجب أن يتم في إطار من الديمقراطية، المرتكزة على الأخوة والإحترام المتبادل وتعاطف المدرسين مع طلابهم .

ويعتبر المدرس بمثابة العمود الفقري لكل عمليات النشاط المدرسي داخل المدرسة وخارجها، حيث أن لشخصيته وسلوكه وخبرته ومهارته أثر طيب في توجيه طلابه إلى الوسائل والطرق السليمة للممارسة، المبنية على أسس تربوية وفنية سليمة تمكن الطلاب من إكتساب المهارة والخبرة بطريقة مشوقة، كما أن مشاركة المدرس طلابه في كل خطوات النشاط وإحترامه لشعورهم ومساعدتهم كلما دعت الحاجة لذلك يُسهم في توطيد العلاقات الحميدة السليمة بين المدرس وطلابه، وترسيخ روابط المحبة والإحترام، مما يكون له مردود تربوي عظيم في إنجاز برامج الجماعة وتحقيق أهدافها التربوية .

وهناك عدة تدابير وأساليب تربوية تتخذها إدارة المدرسة لتوطيد هذه العلاقة بين المعلمين وطلابهم منها :-

- العمل على إندماج المعلم مع طلابه أثناء ممارسة النشاط المدرسي مما يعطي دفعة قوية للطلاب لبذل قصارى الجهد ولإكتساب أكبر مردود مهاري ممكن من الممارسة، نتيجة لتوجيهات المدرسة وتصحيح الأخطاء التي تقع أثناء الممارسة وتقويم السلوك الشاذ، وذلك عن طريق تقديم الإرشادات والتوجيهات والنصح مباشرة خلال الممارسة .

- إتاحة الفرص لممارسة مختلف مجالات الأنشطة المدرسية وألوانها المتعددة داخل المدرسة وخارجها مثل : الرحلات والمباريات الرياضية والمعسكرات والمحاضرات والندوات، والتي تتيح مزيداً من اللقاءات المباشرة، مما يوطد العلاقات الاجتماعية الحميدة والقوية بين المدرسين والطلاب أثناء الإعداد لها والإشراف عليها وتنفيذها .

- للتقليل من الفجوة بين أعضاء المجتمع المدرسي بكافة عناصره فإن النشاط المدرسي يعمل على إتاحة الفرص المناسبة للإندماج والتقارب بين الطلاب ومدرسيهم، وذلك عن طريق تنظيم الرحلات والمعسكرات خلال العطلات المختلفة، مما يساعد على تعميق الإحساس بالعلاقات الطيبة بين الجميع, ويولد الشعور بالإحترام والتقدير والتعاون وتحمل المسئولية للوصول إلى غايات سامية وأهداف نبيلة .

- أن يدرك المدرسون أنهم مرشدون وموجهون في المواقف التعليمية التي تهيئها برامج النشاط المدرسي اللاصفي، فإذا ما كان المدرس ذا علاقة طيبة ووطيدة مع طلابه كلما أدّى ذلك إلى زيادة عمق وإيجابية تنفيذ برامج الجماعة على أسس تربوية حميدة، يشعر من خلالها الطالب بشخصيته وبقدراته مشبعا لميوله ورغباته مما يكون له أثر تربوي عظيم على صحته

النفسية والاجتماعية والاخلاقية، أما إذا كان المدرس متسلطاً متعجرفاً يعامل طلابه أثناء ممارستهم للنشاط بأسلوب الآمر الناهي ويرى في تصرفاته و أحكامه بأنها قطعية ولم يتيح الفرصة لتلاميذه للتعبير عما يشعرون به وما يرغبون في تنفيذه، فإن ذلك سيؤدي إلى علاقات سلبية يتولد عنها إضطراب وكبت، مما ينتج عنه ميل للعدوان وأحداث من العنف في علاقاتهم داخل المدرسة وخارجها وسيولد وضعا خطيرا في المستقبل وهذا ما تسعى إلى معالجته برامج الأنشطة المدرسية اللاصفية الهادفة .

ثالثا : علاقة المدرسين مَعْ بعضهم البعض :- تعتبر العلاقات الحميدة الطيبة والتعاون المثمر بين المدرسين بالمدرسة من أهم العوامل التي تُسهم في النهوض بالعملية التعليمية بصفة عامة، والنشاط المدرسي اللاصفي بصفة خاصة، حيث أن الإلتزام من جانب المدرسين بتخصصاتهم و أماكن ممارستها وتحديد البرنامج يسهم في تكوين علاقات إجتماعية سليمة فيما بينهم بالمدرسة وخارجها، لأن ذلك يسهم في إثراء التكيف الإجتماعي السليم بينهم، ويدعم أواصر الصداقة والمحبة وبالتالي التعاون بين الجميع بالمدرسة .

كما ينبغي أن يعرف المدرس حدود عمله ومجاله ولا يتعداها حتى لا يتعارض مع زملائه في مكان وزمان الممارسة وأن يكون حسن الخلق بشوشاً، يساعد كل من يحتاج إلى المساعدة والعون من زملائه وطلابه مما ينعكس على تصرفات الآخرين حياله، حيث يقدرونه ويحترمونه ويقدمون له كل عون ومساعدة يحتاج إليها فبهذه الصورة الحميدة للعلاقات تتكون أسرة مدرسية متماسكة وقوية تؤدي رسالتها العلمية والعملية بصورة مشرفة ويكون من نتائج ذلك إنتاج أفراد أقوياء معتزين بأنفسهم ومحبين للخير والتعاون، قادرين على التحدي ومجابهة المخاطر في سبيل تقدم المجتمع .

ولكي تنمو العلاقات الاجتماعية الطيبة بين المدرسين، فيجب أن تتيح المدرسة

الجو الصحي المناسب والفرص الذهبية والإمكانات المادية الكافية لبناء هـذه العلاقات الحميدة فلذلك يجب :-

- أن يشترك المدرسون معاً في عمليات (التنظيم، التخطيط، والتقـويم، وأن يكون هناك تباحث وتشاور مستمر بينهم لحل جميع المعضلات التي تعترضهم من حين إلى آخر خلال عملهم مع الطلاب مما يهيئ جواً تربويا تعاونيا ويدعّم ويوطّد العلاقات الحميدة بين المدرسين مما ينعكس إيجابيا على الطلاب .

- أن تتيح المدرسة لمعلميها فرصاً ترويحية بداخلها أو خارجها تمتحن فيه علاقاتهم الإجتماعية لتظهر من خلالها أسس الترابط والتعاون في الأعمـال المشتركة التي يقومون بها كلاً حسب جهده وقدرته وتخصصه وحصيلة هذه الأعمال هي الثمرة لجهودهم وعلاقاتهم الاجتماعية الطيبـة التـي تترسـخ بإستمرار لتنظيم هذه البرامج في خلال الفراغ لدى المدرسين مما يعود عليهم بالنفع بتحقيق أهداف المدرسة وبالتقدم والنجاح للطلاب .

- يعتبر المدرس المثل الأعلى لطلابه، وهذا ما يحتّم على المدرس أن يكون ملتزماً بالأخلاق الحميدة والتصرفات السليمة والسلوك المتزن ممـا يـنعكس إيجابيا على علاقات المدرسين مع بعضهم البعض، وبالتالي على علاقاتهم مع طلابهم الذين يرون فيهم المثل الأعلى والقدوة الحسنة، فيميلون إلى محاكاتهم في كل خطوة أو حركة أو سلوك ينبعث منهم، مما ينتج عنه قـيم سـلوكية حميدة لدى الطلاب.

- الجو الأخوي الذي يسود بين جميع أفراد أسرة المدرسة له أثر عميق في تكوين العلاقات الاجتماعية المتزنة بين المدرسين وبينهم وبين الطلاب وكذلك العاملين بإدارة المدرسة من (مدير، وإداريين وغيرهم) .

ويتضح مما سبق أن ذلك يدعّم رسالة المدرسة ويقوي أركان أنشطتها الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية والعلمية ... إلخ، وأن تهيئ الجـو المناسـب

والفرص الطيبة، وتوفير الإمكانات اللازمة من جانب المدرسة لمعلميها للإلتقاء، عن طريق القيام بالرحلات والزيارات واللقاءات في مختلف الأنشطة المدرسية اللاصفية، يّسهم في توطيد دعائم العلاقات الحميمة بين المعلمين المبنية على أساس التعاون والإحترام والتقدير المتبادل، وتنتفي خلالها المراكز العلمية والإدارية التي يتقلدونها, مما يتيح مناخاً سليماً، سيكون له أثراً طيباً في تحقيق أهداف المدرسة .

رابعا : لإدارة المدرسة دور مهم في تكوين العلاقات الاجتماعية المرغوبة بين كل أفراد المجتمع المدرسي، حيث أن جميع العلاقات القائمة بين المدرسين فيما بينهم، وبينهم وبين طلابهم وفيما بين الطلاب مع بعضهم البعض، مهما كانت قوية لا يمكن أن تحقق أهدافها بصورة متكاملة، مالم يدعمها ويعززها علاقات واضحة وسليمة مع مدير المدرسة وكل أسرة المدرسة .

لذلك فالعلاقة بين مدير المدرسة والمدرسين يجب أن تكون علاقة قوية يسودها الآخاء والزمالة والتفاعل الإيجابي من أجل مصلحة المدرسة وتحقيق أهدافها، وأن تنتفي خلالها علاقة السيطرة والتعالى التي يسلكها بعض مديرين المدارس مع مدرسيهم وكل العاملين بالمدرسة، وأن يحل محلها التشجيع والمساعدة والإرشاد وحل المشاكل التي تواجه كلاً من المدرسين وإدارة المدرسة من خلال ممارستهم للأنشطة مع طلابهم، كما أن وظيفة مدير المدرسة تحتم عليه تتبع عمل كل مدرس وشحذ همتّه واكتشاف طاقاته المستترة والعمل بذكاء خارق على استثمارها لصالح المدرسة وطلابها .

وتلعب الأسس الطيبة للعلاقات الاجتماعية الانسانية دوراً طيبا في هذا الإتجاه، حيث يمكن تلخيص الصلات الإنسانية الطيبة في القاعدة الاسلامية (حب لأخيك كما تحب لنفسك)، وتمثل هذه النظرة قمة العلاقات الانسانية اذا ما تم تطبيقها، حيث تختفي جميع المفارقات والمشاكل التي تحدث بين الأفراد.

وتؤدي الثقة المتبادلة بين مدير المدرسة والمدرسين إلى خلق جو من الصدق والمصارحة وتبادل المعلومات ومساعدة مدير المدرسة للمدرسين وإطلاعهم على كل ما يهمهم في عملهم مع جماعات النشاط المدرسي، وخاصة الامكانيات المادية ومصادرها، والتي تعتبر من أهم مقومات النشاط المدرسي والتشاور معهم في كل ما يتعلق بذلك من إجراءات مالية وإدارية، مما يوطد العلاقات ويكرس الجهود ويشحذها لإنجاز العمل وتحقيق الأهداف و الوصول إلى ذلك بأيسر السبل وأقصرها.

كما يُسهم مدير المدرسة في إنجاح الأنشطة المدرسية المختلفة وذلك من خلال تعاونه مع جماعات النشاط المدرسي في مختلف المجالات داخل المدرسة وخارجها، وذلك بالتشجيع المستمر المادي والمعنوي، مما يؤدي إلى جود علاقات اجتماعية بين أمانة إدارة المدرسة و الطلاب مما ينعكس إيجابيا على تنفيذ مختلف الأعمال والأنشطة بأيسر السبل وأقصرها وفي وقت محدود، كل ذلك يرجع للثقة التي لمسها الطلاب ومدرسوهم من أمانة المدرسة، الأمر الذي دعّم شعورهم بأهمية عملهم وبقيمته ودورهم الملموس في بناء مدرستهم، مما يحقق الأهداف التربوية للأنشطة المدرسية اللاصفية .

خامسا: التقويم لبرامج الأنشطة المدرسية اللاصفية :

يعتبر التقويم من أهم أركان العملية التعليمية والمفروض أن يسبقها ويلازمها ويتابعها ويستمر بعد نهايتها، ذلك بهدف رفع مستواها وتطويرها إلى الأفضل دائما، وبرغم بعض الصعوبات تواجه تقويم الأنشطة المدرسية اللاصفية، **إلا أنه يمكن أن نضع بعض المبادئ التي تساعد في عملية تقويم برامج النشاط الإجتماعى اللاصفي منها :**

١- أن تكون عملية التقويم لبرامج النشاط، ذات طابع يكفل لها الاستمرارية للإرتقاء بمستوياتها وتطوير أهدافها ومجالاتها ومضمونها و أساليب ممارستها .

٢- أن يُسهم في التقويم جميع أفراد أسرة المدرسة من طلاب ومدرسين وإدارة المدرسة، ومكتب النشاط المدرسي بالبلدية، علماً بأن التقويم الذاتي للطلاب للبرامج التي يمارسونها له أثر طيب في جعل عملية التقويم هادفة ومفيدة .

٣- أن تكون الأساليب والوسائل المستخدمة في عملية التقويم من البساطة والسهولة بحيث تشجع القائمين عليها لتطبيقها بصورة فعلية تساعدهم على تحقيق أهداف تلك العملية .

٤- أن يكون لدى الطلاب علما بالأنشطة وبرامجها وفهما ووعيا بأنماط السلوك التي تدل على بلوغ الأهداف الخاصة والعامة لكل جماعة .

٥- إن مشاركة الطلاب في تنفيذ برامج النشاط يؤدي إلى تكامل الخبرة بجوانبها المعرفية والوجدانية والآدائية التي تتصل بالمهارات والتي تقوم على أساس التفاعل وتتسم بالشمول والاتسمرارية والتكامل والتي لا يمكن الوصول إليها بدون مشاركة الطلاب وفاعليتهم .

وتهدف عملية التقويم لبرامج الأنشطة الإجتماعية اللاصفية الى التعرف على مدى ملائمة تلك البرامج لميول الطلاب ورغباتهم واستعداداتهم بقصد تعديلها وتطويرها وأثر أشتراك الطلاب في عضوية جماعات النشاط على تحصيلهم العلمي، والنجاح في الحياة العملية داخل المدرسة وخارجها وكذلك الإسهام في تعريف القادة التربويين بجميع الجوانب الإيجابية لمجالات النشاط بقصد تطوير مناهجها على أسس علمية سليمة .

ولأهمية التقويم في العملية التعليمية والنشاط المدرسي اللاصفي سنقوم فيما يلي **بشرح أساليب التقويم المختلفة** :-

١) الملاحظة

٢) سجل الطالب

٣) الإختبارات

٤) طرق القياس السوسيومترية

٥) الإستبانات

أولا : الملاحظة :- وفيها يقوم المدرس أو المشرف بملاحظة طلابه أثناء ممارستهم للنشاط واضعاً نفسه مكان الطالب محاولاً تفهم دوافعه وميوله وأفكاره وكيف يمكن أن يؤدي به إلى سلوك أو تصرف معين .

وينبغي للقائم بالملاحظة أن يكون موضوعياً لا يتأثر بميوله الشخصية وأفكاره المسبقة عن بعض الطلاب و أن تكون احكامه دقيقة وشاملة لشخصية الطالب وأن يعدّ بذلك سجلاً لطلابه يدون فيه أولاً بأول ملاحظاته عن كل منهم والإنتاج الذي أنجزه كالأبحاث والتقارير والمشروعات الفنية والرياضية والاجتماعية والعلمية سواء أكانت فردية أم جماعية وبذلك تتجمع لدى المشرف صورة سليمة عن سلوك الطلاب من حيث : تعاونهم وتعاملهم ومشاركتهم .. إلخ وهذا كله يساعد المشرف أو المدرس في إتخاذ الطرق الفعّالة لتحسين تدريبه أو تدريسه، وتمكنه من الأخذ بيد الطالب الذي يحتاج إلى المساعدة والعون كما يساعده على تعميق سلوك أو ميل معين، حينما يلاحظه لدى أحد الطلاب كحب القراءة أو رسم لوحة فنية أو مهارة في اللعب .. إلخ .

ثانيا : سجل الطالب :- وهو سجل شامل لكل طالب يبدأ التسجيل فيه منذ قدوم الطالب إلى المدرسة ويمثل المفكرة المكتوبه لدى المدرس يدون فيها كل ملاحظاته عن الطالب بمجرد دخوله المدرسة وهي ملاحظات منظمة لتصرفات الطالب وميوله وإتجاهاته وهو المنظار الذي يستطيع من خلاله المشرف على النشاط الحكم على الطالب والتعرف عليه بطريقة موضوعية .

ويستعين بهذا السجل كلاً من : الأخصائي الاجتماعي والنفسي والطبيب ومدير المدرسة وذلك لإحتوائه على المعلومات والبيانات الخاصة بالطالب مثل البيانات الإدارية والمستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للأسرة، وحالة التلميذ الصحية والنفسية ومستوى ذكائه وقدراته الخاصة وهواياته وميوله الشخصية والمهنية وما شابه ذلك من نواحٍ تعطي فكرة شاملة عن الطالب وحياته المدرسية كلها .

والجدير بالملاحظة أن سجل الطالب له خصوصية شخصية، بحيث لا يمكن تداوله إلا من قبل من له علاقة وطيدة بالطالب لدراسة حالته أو تقويمه، كما يُسهم في تحقيق رسالة المدرسة لكي تهيّئ أفضل الفرص الممكنة لنمو شخصية الطالب .

ثالثا : الإختبارات :- ويقصد بهاالإختبارات المناسبة لتقويم الأنشطة المدرسية اللاصفية بإعتباراها الجانب التطبيقي من النشاط، حيث تصاغ عادة من مجموعة كبيرة من الأسئلة القصيرة ذات الإجابات السريعة وهذه الأسئلة لا تتأثر بذاتية الطالب أو المدرس أو المصحح ولا تتأثر بالعوامل البيئية المحيطة وهي أسئلة (الأختيار من المتعدد)، وأسئلة (إعادة الترتيب)، وأسئلة (التكميل)، وأسئلة (الصح و الخطأ) وتفسيرها .

خامسا : الإستبانة :- من الوسائل المتداولة كثيراً في تقويم النشاط المدرسي إستخدام الإستبانات الخاصة، حيث يتم تصميمها بطريقة تخدم الغرض الذي وضعت من أجله وتحتوي على مجموعة من أسئلة قصيرة تغطي الجوانب التي يراد معرفة معلومات عنها، مثل الوقوف على وضع برامج النشاط او مدى فاعليتها وضروريتها ومدى الإستفادة منها في تحقيق أهداف النشاط بصفة خاصة والأهداف التربوية بصفة عامة وهي

وسيلة هامة ومنتشرة على نطاق واسع في معظم البلدان، لتقويم برامج النشاط ومعرفة دوافع النشاط، وبذلك توجه الإستبانة إلى (الطلاب، المشرفين، الموجهين، المديرين وغيرهم) لتقويم الأنشطة المدرسية اللاصفية، وتكون عادة أسئلة الإستبانة من النوع (المغلق) أي الأسئلة التي تكون الأجابة عليها بطرق مختلفة منها : الإيجابة بالنفي (لا) أو الإيجاب (نعم)، أو تعتمد على إحتمالات متعددة ويختار المجيب أحد الإحتمالات التي تناسبه، وهي تتلخص في إستخدام الإجابات المتدرجة التي تتدرج فيها عادة من ثلاث إلى خمس إجابات، حيث تكون الإجابة محصورة بين أكبر نفي حتى أقصى إجابة مثل : هل تعتقد أن النشاط أفادك ؟ فيكون التدرج الثلاثي كالآتي (أفادني كثيرا، أفادني بعض الإفادة، لم يفدني بتاتا) ويمكن أن يكون التدرج خماسيا مثل (أفادني كثيراً جداً، أفادني، أفادني بدرجة متوسطة، أفادني بعض الإفادة، لم يفدني بتاتاً) .

ولكي تحقق الإستبانة نتائج إيجابية ينبغي أن توضع بطريقة علمية مراعياً فيها شروط هامة مثل : الثبات، الصدق، الموضوعية، القيام بتطبيقها وجمع بياناتها وتفريغها وتبويبها و إعطاء التفسير العلمي للإجابات المختلفة بهدف الوصول إلى التقويم السليم والحصول على نتائج تساعدنا في تطوير بعض الأنشطة لتقديمها للجهات ذات العلاقة للإستفادة منها في وضع الخطط والسياسات التربوية والتعليمية في إطار الخطة العامة للدولة .

المراجـــع

١- فؤاد سليم (٢٠٠٦) : النشاطات المدرسية، عمان، مكتبة المجتمع العربية للنشر والتوزيع، الاردن.

٢- ايناس حامد (٢٠٠٦) : الصحافة والإذاعة المدرسية " فن التصميم والإخراج فى الصحافة المدرسية، الطبعة الأولى، القاهرة، مكتبة زهراء الشرق .

٣- محمد سلام (٢٠٠٢) : الأنشطة التربوية وتفعيل مدرسة المستقبل " نمط التجديد التربوى، القاهرة، مجلة البحوث التربوية، العدد الثانى، المجلد الأول، المركز القومى للبحوث التربوية .

٤- زياد الجرجاوى (٢٠٠٢) : النشاط المدرسى وتطبيقاته التربوية ،الطبعة الرابعة، غزة ،دار المقداد للطباعة .

٥- عدنان دلول (٢٠٠٢) : واقع النشاط المدرسى المصاحب لتدريس الجغرافيا فى ضوء المنهاج الفلسطينى للصف العاشر الاساسى بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .

٦- رضا عبد الستار (٢٠٠٥): الأنشطة المدرسية ودورها فى ضمان الحقوق الثقافية لطفل المدرسة الإبتدائية بالمناطق العشوائية (دراسة ميدانية)، القاهرة، مجلة المركز القومى للبحوث التربوية، العدد(١).

٧- جميل عبد الحميد (٢٠٠٥) :الأنشطة الإبداعية للأطفال، عمان، دار الصفا للنشر والتوزيع .

٨- ألاء عبد الحميد (٢٠٠٧): الأنشطة المدرسية، عمان، دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع .

٩- حس شحاته (٢٠٠٤) : النشاط المدرسى " مفهومه ،وظائفه،ومجالات تطبيقه، الطبعة الثامنه، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية .

١٠- عنايات محجوب (٢٠٠٦): الصحافة المدرسية " الأسس النظرية والتطبيقات العملية، القاهرة، دار الفكر العربى .
١١-عصام اللوح(٢٠٠٢): دور المسرح المدرسى فى نشر الوعى الحضارى بالتعليم الأساسى فى قطاع غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة عين شمس .
١٢- عصام قمر (٢٠٠٢): دور الأنشطة التربوية فى مواجهة المشكلات السلوكية لطلاب المرحلة الثانوية، الاسكندرية، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد (٢٥)، المجلد (٨)، المركز العربى للتعليم والتنمية .
١٣- وليد القفاص، عصام قمر (٢٠٠٢): تأثير ممارسة الأنشطة التربوية الحرة على تقدير الذات والعدوانية، القاهرة، مجلة المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية، العدد(١)، المجلد (١) .
١٤- عبدالله الفهد (٢٠٠١): معوقات النشاط الطلابى فى التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد النشاط، مجلة مستقبل التربية العربى، العدد(٢٠)، جامعة المنصورة .
١٥- حازم عيسى ،رجاء طموس (٢٠٠٨): فاعلية النشطة فى تنمية الوعى المعرفى لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسى ببعض شهداء فلسطين القادة وإنطباعاتهم عنهم، فلسطين، غزة، مجلة الجامعة الاسلامية، العدد (٢) .
١٦- رسمى عابد (١٩٩٨) : النشاطات التربوية بين الأصالة والتحديث، عمان .
١٧- وضحى السويدى (١٩٩٧) : المناشط المدرسية اللاصفية وأهميتها فى العملية التربوية، مجلة دراسات فى المناهج، العدد(٤٠) ،الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس .

١٨- محمد يونس، وضحى السويدى (١٩٩٢): الأنشطة الصفية واللاصفية ومكانتها فى مناهج المدرسة الابتدائية بدولة قطر، المؤتمر العلمى الرابع للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس فى الفترة من ٤-٧ صفر.

١٩- فكرى ريان (١٩٨٩) : النشاط المدرسى " أسسه،أهدافه،وتطبيقاته"، الطبعة الثالثة، القاهرة ،عالم الكتب .

٢٠ - عامر الشهرانى (١٩٩٧) : الأنشطة التربوية، مجلة المعرفة، العدد (٢٢٣)، وزارة المعارف السعودية، الرياض .

٢١ - سليمان بن عبدالرحمن الحقيل، الإدارة المدرسية وتعبئة قواها البشرية في المملكة العربية السعودية، الطبعة السابعة ١٤١٧هـ، الرياض.

٢٢- النشرة الخاصة بالنشاط الطلابي الصادرة من شؤون الطلاب، الإدارة العامة للتعليم .

٢٣- بعض التقارير الخاصة بالأنشطة عن واقع تجارب معاهد المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني، عرض واختيار / عبدالرحمن بن علي الخليفة.

٢٤- حسن شحاته (٢٠٠٤) : النشاط المدرسى : مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الطبعةالثالثة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة .

٢٥- مراد سليمان عرقسوس: (١٤٠٤هـ)، التخطيط للأنشطة غير الصفية في المدارس الثانوية للبنين بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٢٦- فكري حسن ريان : (١٤٠١هـ/١٩٨١م)، "تقويم النشاط المدرسي في المدرسة المتوسطة بدولة الكويت "، نشرت في كتاب بعنوان : النشاط المدرسي بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، الكويت.

٢٧- فكري حسن ريان : (١٩٨٩م)، النشاط المدرسي : أسسه، أهدافه، تطبيقاته، عالم الكتب، الطبعة الثالثة، القاهرة .
٢٨- حمدي شاكرمحمود : (١٩٩٨)، النشاط المدرسي : ماهيته ومعاييره، إدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه، دار الأندلس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، حائل، المملكة العربية السعودية .
٢٩ - سالم محمود سالم (١٩٩٣م) : أثر الأنشطة الصفية واللاصفية على التعلم الموجه نحو العمليات لمعلمي العلوم قبل الخدمة، المجلة المصرية للتقويم التربوي، العدد الأول، المجلد الأول .
٣٠ - جلال عبد الوهاب (١٤٠٧هـ) : النشاط المدرسي مفاهيمه ومجالاته وبحوثه، ط١، الكويت، دار الفلاح .
٣١- احمد عاصم عيد طنطاوى (١٩٩٢) : النشاط خارج الفصل وموقف بعض الفلسفات منه، مجلة البحوث النفسية والتربوية، العدد الثالث، السنه الثالثة .
٣٢- إدجارجونستون، رولاندفاونس (١٩٦٤) : النشاط المدرسى فى المرحلة الثانوية، ترجمة (محمد على العريان)، القاهرة، فرنكلين للطباعة والنشر.
٣٣- اسماعيل محمود القبانى (١٩٨٤) : التربية عن طريق النشاط، الطبعة الثانية، القاهرة، دار النهضة المصرية .
٣٤- صلاح الدين ابراهيم معوض (١٩٩١) : الانشطة المدرسية الحرة فى التعليم الثانوى العام، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد السابع عشر، سبتمر .
٣٥- عبد الرؤوف محمد بدوى (١٩٨٨) :دراسة تقويمية لبعض الأنشطة الطلابية بالمرحلة الثانوية العامة، على ضوء الأهداف الإجتماعية للتربية، ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا..

٣٦- فكرى حسن ريان (١٩٨٠) : النشاط المدرسى ،أسسه ،أهدافه، وتطبيقاته، القاهرة، عالم الكتب .

٣٧- محمود كامل الناقة (١٩٧٩) : محنة النشاط المدرسى التربوى ونحن ننادى ببناء الإنسان المصرى، مجلة التربية جامعة عين شمس، العدد الأول، يناير .

٣٨- أبوبكر محمد أحمد (١٩٩٧) :تطوير الأنشطة المدرسية الحرة فى ضوء أهداف الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بلبيا، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بدمنهور، جامعة الاسكندرية .

المراجع الأجنبية :

39- Allen, Virginia French, And Others, (1983) , "Longman Dictionary Of American English" Longman, Inc. First Printing, N. Y. U.S.A. .

40- Harvancik, Mark J. , And Golsan, Gordon, (1986) , "Academic Success And Participation In High School Extracurricular Activities : Is There A Relationship ? , Paper Presented At The Annual Convention Of The American Psychological Association, (94 th, Washington) , Dc, August 22-26, 1986.

41- Holland, Alyce, And Andre, Thomas, (1987) , Participation In Extracurricular Activities In Secondary

School : What Is Known, What Need To Be Known ? , Review Of Educational Research Vol. 57, No. 4 .

42- Lewis, Anne C. , (1989) ،"The Not So Extracurriculum" Phi, Delta ،Kappan, V. 70 ،N. 9, Pk 1-8 .

43- Prior, Warren, (1999) , What It Means To Be A "Good Citizen" In Australia Preceptions Of Teachers, Students And Parents ،Theory And Research In Social Education, Vol. 27 ،No. 2.

44- Charles ,j.T.A case studyof and the effectiveness of various activities in the school as pecived by various instituent qroups (S.A.I) Vol 46,1985 .

45- Mackown,Harry,G: Extra curricular Activities: 3rd, edition N.Y.The mackmillon ,co, 1962, p.i.